

## فاعلية الأنشطة الطلابية في تنمية مهارات المسؤولية الاجتماعية لدى طالبات جامعة الملك عبد العزيز

أ / رنده حسن مقبل الدعدي / أ.د/ خديجة احمد السيد بخيت  
ماجستير ادارة تربوية برنامج الدبلوم / أستاذ المناهج وطرق التدريس بكلية  
التربوي جامعة الملك عبد العزيز بجدة / التربية جامعة الملك عبد العزيز بجدة

### • المستخلص :

هدفت الدراسة إلى معرفة مدى فاعلية الالتحاق بالأنشطة الطلابية على اكتساب مهارات المسؤولية الاجتماعية لدى طالبات جامعة الملك عبد العزيز وقد تم استخدام المنهج الوصفي وقد تكونت عينة الدراسة من (١٨٩) من الطالبات المشاركات في الأنشطة الطلابية وغير مشاركات في الأنشطة الطلابية تم اختيارها بالطريقة القصدية، ولتحقيق هدف الدراسة قامت الباحثة ببناء استبانة للتعرف على مدى فاعلية الالتحاق بالأنشطة الطلابية على اكتساب مهارات المسؤولية الاجتماعية وتم التأكد من دلالات صدقها وثباتها. وأظهرت نتائج الدراسة أنه : تتوفر مهارات المسؤولية الاجتماعية لدى طالبات الأنشطة الطلابية جامعة الملك عبد العزيز بدرجة متوسطة. وتتوفر مهارات المسؤولية الاجتماعية لدى طالبات جامعة الملك عبد العزيز اللواتي لم يلتحقن بالأنشطة الطلابية بدرجة متوسطة. ولا يوجد اختلاف بين امتلاك مهارات المسؤولية الاجتماعية لدى الطالبات الملتحقات بالأنشطة الطلابية ومثيلاتهن اللواتي لم يلتحقن بها في جامعة الملك عبد العزيز.

الكلمات المفتاحية : الأنشطة الطلابية - مهارة المسؤولية الاجتماعية .

### *Effectiveness of Student Activities in the Development of Skills of Social Responsibility to the Students of the University of King Abdul Aziz*

*Randa Hasan Muqbil AIDA'dai  
Dr. Khadija Ahmad ALSaiyid bekheet*

#### Abstract

*The study aimed at recognizing how effective joining student activities was on the acquisition of social responsibility skills by female students at King Abdulaziz University. The study specimen consisted of 189 female students who participated in student activities and those who did not participate in student activities. To achieve the goal of the study, the researcher built a survey to find out how effective joining student activities was on the acquisition of social responsibility skills; the reliability and consistency of the survey was ascertained. The study revealed the following results: Do social responsibility skills exist in female students who have participated in student activities at King Abdulaziz University?. Do social responsibility skills exist in female students who have not joined student activities at King Abdulaziz University?. There is no difference in the possession of social responsibility skills between female students who have joined social activities and those who have not joined social activities at King Abdulaziz University.*

**Key words :** *Student Activities - Skills of Social Responsibility*

• المقدمة:

تعد المسؤولية الاجتماعية محدد هام من محددات الشخصية الإنسانية وما ينتج عنها من سلوكيات تصدر من الأفراد تجاه ذاتهم أولاً ومن ثم تجاه الآخرين خلال تفاعلهم الاجتماعي، وإن المسؤولية الاجتماعية نتاج طبيعي مكتسب من خلال عمليات التنشئة الاجتماعية التي يمر بها الفرد منذ ولادته.

ما من إنسان إلا ولا بد أن يكون لديه حد أدنى من المسؤولية، وهذه المسؤولية تبدأ بالمسؤولية الفردية أو مسؤولية الفرد عن نفسه إن جاز التعبير، وهي جزء من المسؤولية بصفة عامة، فالمسؤولية بحد ذاتها مفهوم يفضي إلى التعاون والالتزام والتضامن والاحترام والمشاركة الجادة. (قاسم، ٢٠٠٨، ٦١).

ويعرف (زهران، ٢٠٠٣، م، ٢٨٦) المسؤولية الاجتماعية بأنها مسؤولية الفرد الذاتية عن الجماعة أمام نفسه وأمام الجماعة، وأمام الله، وهو الشعور بالواجب الاجتماعي والقدرة على تحمله والقيام به .

تهتم المؤسسات الاجتماعية وخاصة الجامعات كمؤسسات تعليمية إلى تقديم أفضل الخدمات والبرامج لإعداد الشباب من الناحية الأكاديمية والعلمية والفنية والاجتماعية ولتث روح المسؤولية وتنميتها في نفوسهم حتى يكونوا قادرين على تحمل المسؤوليات في جميع مجالات الحياة المختلفة ولتنمية قدرتهم على القيادة والقيام بالعمل بالوجه المطلوب، وذلك من أجل تحقيق التقدم والتنمية للمجتمع ولأفراده، ومحاولة تنمية هذه المسؤولية من خلال تلك البرامج والخدمات المقدمة حتى يكون لها أكبر الأثر والفائدة في تنمية روح المسؤولية والاعتماد على الذات.

المسؤولية الاجتماعية وإن كانت تكويناً ذاتياً، إلا إنها في جانب كبير من نشأتها اجتماعي أي إنها عملية متعلمة مكتسبة، وهي نتاج الظروف البيئية والتربوية والاجتماعية. (الهدلي، ١٤٣٠، ٦٧).

لم تعد تقف حدود المسؤولية الاجتماعية عند مسؤولية المؤسسات تجاه المجتمع بل امتدت هذه المسؤولية الاجتماعية لتشمل الأفراد المنتمين لتلك المؤسسات بالرعاية والتنمية البشرية، بل إن مفهوم المسؤولية الاجتماعية توسع ليشمل أيضاً مسؤولية الأفراد الاجتماعية تجاه المنظمات التي يعملون بها، وتجاه أسرهم ومجتمعاتهم، وتجاه ذاتهم. (قليوبي، ١٤٣٠، ٢٥)

وتضيف (العامري، ٢٠٠٢، ٦٤) "أن المسؤولية الاجتماعية تنمو تدريجياً من خلال التنشئة الاجتماعية والتعلم وتعد في جانب كبير من نشأتها ونموها نتاجاً اجتماعياً أي هي اكتساب وتعلم، نتاج الظروف والعوامل التربوية والاجتماعية التي يتعرض لها الفرد في مراحل نموه المختلفة من هذه الظروف والعوامل والمؤثرات ما يساعد توافره على النمو السليم للمسؤولية الاجتماعية، ويؤدي غيابها أو النقص فيها إلى إعاقة هذا النمو وتعطيله".

ودراسة المسؤولية الاجتماعية لها مغزى وأهمية بالنسبة إلى الشخصية وفهمها وبالنسبة إلى التحول والتغيير الاجتماعي الذي تمر به المجتمعات العربية في هذه المرحلة من تاريخها، وكذلك بالنسبة إلى دور التربية في تنمية هذه المسؤولية الاجتماعية عند ناشئة هذه المجتمعات. ويتأكد أهمية دراسة المسؤولية الاجتماعية، وإبراز علاقتها بمختلف نواحي الحياة الفردية والاجتماعية لنكاد نلمس نقطة (التقاء حية) بين الدراسات النفسية والاجتماعية النظرية وواقع حياة الفرد والمجتمع على السواء، فالمسؤولية الاجتماعية ملتقى نابض بالحياة بين الفكر النظري في علم النفس والواقع الفردي والاجتماعي الذي يتأمل أن تزداد نقطة الالتقاء الحية هذه اتساعاً، وتزداد حيوية وأن تتنوع الفروع التي تلتقي عندها وتثري، حتى تتحرك في الفرد العربي نوازعه المخدرة، وتتحرر فيه طاقته الخلاقية، وترتقي عند المستويات الأخلاقية، فيتوفر للمجتمعات العربية أفراداً، في كل ناحية وفي كل مستوى من مستويات الحياة، مسؤولون عن مجتمعاتهم، فيتحقق لها نوع من التماسك العضوي، والتناسق الداخلي، واليسر في التعامل والتفاعل بين أفراد المجتمع وأجهزته ومؤسساته، والقدرة على التصحيح الذاتي واستعادة التوازن عند حدوث اضطراب أو خلل. (الهذلي، ١٤٣٠، ٨٧)

إن الهدف الأسمى لنظام التعليم هو تنمية شخصية الطالب من جميع جوانبها: العقلية، والروحية، والثقافية، والبدنية، والاجتماعية، والصفية والجسمية، والنفسية. وتسهم الأنشطة اللاصفية بدورها في تطور نمو تلك الجوانب لدى الطالب تحقيقاً للأهداف العامة التي تنادي بها التربية الحديثة (ال غائب، ٢٠٠٥)

الطالب والطالبة أهم محور في أي جامعة متقدمة ودور الجامعة لا يقتصر على الكم المعرفي والحصيلية المعلوماتية، بل يتعداه إلى إعداد شخصية متكاملة تصلحها الخبرات والمهارات التي يكتسبها من الأنشطة اللاصفية .

فعن طريق النشاط يستطيع الطلاب أن يعبروا عن ميولهم ويشبعوا حاجاتهم وكذلك يكتسبوا خبرات ومواقف تعليمية يصعب تعلمها داخل قاعة الدراسة، كما أن النشاط يحقق أهداف التربية الشاملة لجميع الجوانب الروحية والجسمية والعقلية والاجتماعية والانفعالية لدى الطلاب . وتعد الأنشطة المختلفة والتي يمارسها الطلاب داخل الجامعة سواء أكانت أنشطة رياضية أو ثقافية أو اجتماعية أو فنية من الأمور المهمة جداً لإيجاد وتنمية المسؤولية الاجتماعية لدى الطلاب، وإيجاد المواطن الصالح من خلال غرس وتنمية القيم والمعايير الاجتماعية في نفوسهم، فالطالب داخل الجامعة يستفيد من الأنشطة والبرامج المتاحة له ويتفاعل مع غيره من الأفراد من خلال هذه الأنشطة المتاحة وبذلك يتبادل أنواع السلوك الإنساني مع غيره فيفيد يستفيد من غيره ويتعلم أنواع من السلوك ويكتسب خبرات إيجابية من غيره من خلال ذلك التفاعل والأنشطة، ويحاول أن ينمي لنفسه الإحساس بالمسؤولية

والاعتماد على الذات من خلال هذه الأنشطة وهو يقوم بذلك من خلال المشاركة مع الآخرين من الجماعات الأخرى. (الخراشي، ٢٠٠٤، ٧).

إن الأنشطة الجامعية تساعد الطلاب في الوقوف على الخبرات واكتسابها دون إلزام مباشر، على ضوء ميولهم ورغباتهم وحاجاتهم وبالتالي تمكنهم من الجمع بين المعرفة والمهارة، والعلم والعمل، والنظرية والتطبيق، واحتياج الجامعة والمجتمع. (العتوم، ٢٠٠٧، ٤٧).

ومن الدراسات التي تناولت ذلك دراسة (القليوبي، ٢٠٠٩) حيث أوصت استحداث بعض النشاطات الطلابية التي تنمي الشعور بالمسؤولية الاجتماعية لدى الطلاب في المرحلة الجامعية، حتى يتم تنمية فاعلية الذات لديهم.

والنشاط الطلابي عبارة عن خطة مدروسة خاضعة إلى عملية تخطيط وتنظيم ومرحلة تنفيذ ومرحلة تقويم تحت إشراف المؤسسة التعليمية، حيث تقوم المؤسسة التعليمية بتقديمها للمتعلمين على أساس دافعيتهم وإيجابياتهم اتجاه هذا النشاط الذي يكسبهم مهارات أساسية وهامة في مجالات مختلفة يقوم بها المتعلمين لأنهم بحاجة إليها ومستعدين لها وتساعدهم على إثبات قدراتهم واكتشاف أنفسهم.

فالفرد بالنسبة للمجتمع كالخلية بالنسبة للبدن، فلا يصح البدن إلا بصلاح جميع خلاياه وقيامها بوظائفها المنوطة بها خير قيام، وكذلك المجتمع لا يصلح إلا بقيام أفراده بواجباتهم ومسئولياتهم في شتى صورها، سواء كانت نحو الأسرة أو المؤسسات التي يعملون بها، أو نحو الزملاء والرفاق والجيران وغيرهم، أو نحو المجتمع بعاملته، أو نحو الإنسانية بأسرها. (نجاتي، ٢٠٠٦ : ٢٩١).

فالأنشطة الطلابية مجال خصب لإظهار المواهب والطاقات الإبداعية، فما يعيشه الإنسان الآن من تقدم ورقي لن يحدث إلا بالمخترعين والمبدعين فهم الثروة القومية وركائز ضرورية لتقدم المجتمع، لذلك تتفق المجتمعات على اختلاف مذاهبها وفلسفاتها على ضرورة تبني المواهب الشابة من أبنائها وتوفير الإمكانيات المادية والبشرية كافة اللازمة لتنمية طاقاتهم الإبداعية لتطوير المجتمع وتقدمه. (عثمان، ٢٠٠٩، ٣٥)

إن النشاطات غير الصفية ضرورة ملحة تتطلبها الحياة الجامعية فهي تعد صدر من مصادر الكشف عن مواهب وإمكانات وميول الطلاب في شتى مجالات الأنشطة الثقافية، والفنية والاجتماعية والرياضية المبنية على أسس إيمانية راسخة مستمدة من ديننا الحنيف. (التقرير السنوي المصور، ٢٠٠٩)

فقد أصبح الاهتمام بمجال رعاية الشباب في المرحلة الجامعية أكبر من القطاعات الأخرى. فهي المسؤولة عن تثبيت أقدامهم عن طريق المعرفة والبحث وإعدادهم للحياة من خلال إسهامهم بصناعة القرارات التي تتصل بحياتهم الجامعية عن طريق إشراكهم في التخطيط للأنشطة الطلابية وتنفيذها

تمهيدا للمشاركة بفاعلية في صنع القرارات التي تتصل بحياتهم بعد تخرجهم من الجامعة

وبناءً على ذلك فإن الجامعات تتيح للطلاب فرص التعليم والتعلم والقيام بمسؤوليتهم الاجتماعية المناطة بهم داخل المجتمع.

#### • مشكلة البحث وتساؤلاته:

غنياً عن القول أن الجامعة اهتمت كثيراً بتقديم الأنشطة والبرامج غير الصفية سعياً منها للاستفادة من طاقات الشباب وقدراتهم وإلى إكسابهم المسؤولية الاجتماعية، وتنمية شخصية الطالب الجامعي بالصورة الإيجابية المطلوبة والاستفادة منه كعضو ناجح وفعال في المجتمع لذا تتمحور مشكلة هذه الدراسة في غياب المعرفة العلمية الدقيقة عن مدى مساهمة الأنشطة الطلابية في المرحلة الجامعية في زيادة الوعي والمسؤولية الاجتماعية لدى الطالبات الجامعيات المشاركات وذلك من خلال السؤال الرئيسي التالي :

ما فاعلية الالتحاق بالأنشطة الطلابية على اكتساب مهارات المسؤولية الاجتماعية لدى طالبات جامعة الملك عبد العزيز؟

ويتفرع منه الأسئلة الفرعية التالية :

« ما درجة توفر مهارات المسؤولية الاجتماعية لدى طالبات الأنشطة الطلابية بجامعة الملك عبد العزيز ؟

« ما درجة توفر مهارات المسؤولية الاجتماعية لدى طالبات جامعة الملك عبد العزيز اللاتي لم يلتحقن بالأنشطة الطلابية ؟

« هل يوجد اختلاف بين امتلاك مهارات المسؤولية الاجتماعية لدى الطالبات الملتحقات بالأنشطة الطلابية ومثيلاتهن اللاتي لم يلتحقن بها بجامعة الملك عبد العزيز ؟

#### • أهداف الدراسة :

تهدف هذه الدراسة إلى تحديد ما يلي :

« تعرف مهارات المسؤولية الاجتماعية التي يمكن توافرها لدى طالبات جامعة الملك عبد العزيز .

« الكشف عن العلاقة بين الالتحاق بالأنشطة الطلابية ومهارات المسؤولية الاجتماعية المتوفرة لدى طالبات جامعة الملك عبد العزيز.

« تحديد درجة الاختلاف بين امتلاك مهارات المسؤولية الاجتماعية بين الطالبات الملتحقات بالأنشطة الطلابية ومثيلاتهن اللاتي لم يلتحقن بها بجامعة الملك عبد العزيز.

#### • أهمية الدراسة

« تستمد هذا الدراسة أهميتها من طبيعة فئة الطالبات داخل المجتمع، فهذه الفئة تعد طاقة بشرية مهمة ومؤثرة في كيان المجتمع، وتحتاج للعناية والمحافظة عليها لتأمين مستقبلها وبالتالي مستقبل المجتمع.

« تفيد نتائج هذه الدراسة في الوقوف على بعض الجوانب والنقاط المهمة والمؤثرة في البرامج والأنشطة وعلاقتها بالمسؤولية الاجتماعية لدى طالبات الجامعة.

« تفيد هذه الدراسة في إلقاء الضوء على الأنشطة الطلابية والبرامج داخل الجامعة ودورها في تنمية الجوانب الشخصية لل طالبة.

« قد توجه هذه الدراسة وما تسفر عنه من نتائج نظر المسؤولين في الجامعة إلى أهمية تعزيز اشتراك الطالبات في الأنشطة الطلابية.

« تمهد الطريق أمام إجراء عدد من الدراسات التي تتناول الموضوعات المماثلة لموضوع الدراسة بصورة علمية وشاملة بما يساهم في تحقيق التراكم المعرفي والبحثي.

#### • حد الدراسة :

تلتزم هذه الدراسة بالحد الزمني الآتي: ستطبق في الفصل الدراسي الثاني ١٤٣٢/١٤٣١هـ.

#### • متغيرا الدراسة :

« المتغير المستقل: الالتحاق بالأنشطة الطلابية.

« المتغير التابع: مهارات المسؤولية الاجتماعية.

#### • منهج الدراسة :

سوف تقوم الباحثة باستخدام المنهج الوصفي المقارن حيث يعد هذا المنهج الأنسب والملائم لموضوع الدراسة.

#### • مجتمع الدراسة

طالبات جامعة الملك عبد العزيز.

#### • عينة الدراسة:

عينه قصديه من طالبات المستوى الرابع من كلية الآداب والعلوم الإنسانية ممن اشتركوا بالأندية الطلابية وعددهم ١٠٠ طالبة، وعينه أخرى من طالبات نفس الكلية ونفس المستوى لم يشتركوا بالأندية الطلابية وعددهم ١٠٠ طالبة.

#### • أدوات الدراسة :

استخدمت الباحثة مقياس المسؤولية والاجتماعية من إعداد (أحمد صمادي، صلاح عثمانه) بعد تطويره وذلك لقياس مهارات المسؤولية الاجتماعية لدى طالبات جامعة الملك عبد العزيز.

#### • مصطلحات الدراسة

#### • الأنشطة الطلابية:

عرفها (بن يمين، ٢٠٠٤، ١٢) بأنها "خطة مدروسة و وسيلة إثراء المنهج، وبرنامج تنظمه المؤسسة التعليمية، يتكامل مع البرنامج العام يختاره المتعلم ويمارسه برغبة وتلقائية بحيث يحقق أهدافا تعليمية وتربوية وثيقة الصلة بالمنهج المدرسي، داخل الفصل أو خارجه خلال اليوم الدراسي أو خارج الدوام، مما يؤدي

إلى نمو المتعلم في جميع جوانب نموه التربوي والاجتماعي والعقلي والانفعالي والجسمي واللغوي.. مما ينجم عنه شخصية متوافقة قادرة على الإنتاج".

وقد عرفها (الخراشي، ٢٠٠٤، ٣٥) بأنها "تلك الأنشطة الترويحية الاختيارية التي تقدم للطالب خارج أوقات الدراسة، ويشرف عليها أخصائيون مهنيون مؤهلون، وذلك بهدف إيجاد وتنمية الخبرات الشخصية والقدرات والمهارات الاجتماعية والفردية الإيجابية، وتنمية المسؤولية الاجتماعية في حياة الطالب الجامعي".

التعريف الإجرائي للأنشطة الطلابية: هي البرامج التي تقدمها الجامعة في الأندية الطلابية خارج قاعات الدراسة وتلتحق بها الطالبة باختيارها وذلك بهدف تنمية الخبرات الشخصية والقدرات والمهارات الاجتماعية لديها.

#### • المسؤولية الاجتماعية:

عرفها (الخراشي، ٢٠٠٤، ٣٨) "الأفعال والمهام والواجبات التي يجب أن يؤديها الطالب الجامعي داخل وخارج الجامعة، وزيادة القدرة على أدائها في الحياة من خلال ما يكتسبه ويتعلمه داخل الجامعة من أنشطة وبرامج مفيدة له"

ويعرفها الحارثي (٢٠٠١، ١٠) بأنها " إدراك وبقظة الفرد ووعي ضميره وسلوكه للواجب الشخصي والاجتماعي"، كما يراها كذلك بأنها تشبه متصللا يمتد من قطب السلبية متمثلا في جانب المسؤولية الشخصية (الذاتية) إلى أقصى درجة إيجابية في القطب حيث أقصى درجات الاهتمام والتضحية والمسؤولية نحو المجتمع، وهذا يعني أنه ليس هناك انعدام مسؤولية في مقابل وجود مسؤولية اجتماعية بل أنها موجودة بنسب متدرجة.

التعريف الإجرائي للمسؤولية الاجتماعية: استشعار الفرد لنتائج سلوكه، وتحمل نتائج ذلك السلوك وما يترتب عليه من تبعات سواء بالإثابة أو العقاب، تجاه ذاته أسرته وأصدقائه، والجماعات التي ينتمي إليها، ووطنه ومجتمعه ودينه.

#### • الإطار النظري :

#### • أولا: مفهوم الأنشطة الطلابية :

يعد النشاط الطلابي ركيزة أساسية من ركائز المنهج بمفهومه الحديث، وهو من أهم القوى المؤثرة في تكوين شخصية الطالب.

ويختلف مفهوم النشاط باختلاف فلسفة المجتمع وظروفه الاجتماعية والاقتصادية كما يختلف هذا المفهوم من الناحية اللغوية عنه كمصطلح (عامر، عزوز، ٢٠٠٩). الأنشطة الطلابية مكون هام من مكونات المنهج وعاملا أساسيا في تنمية وتقديم خبرات تعليمية للمتعلمين، وتساهم الأنشطة في بناء

شخصياتهم من جميع الجوانب وتعمل على تعديل سلوكهم وتحقيق أهداف تربوية ذات قيمة للفرد والمجتمع مثل : تنمية القدرة على التخطيط وتنمية روح العمل الجماعي والتعاون وتكوين اتجاهات مرغوب فيها لديهم، وتعتمد الأنشطة على المتعلم وإيجابياته ودافعيته للقيام بالأنشطة من خلال مشاركته في التخطيط والتنفيذ لهذه الأنشطة، ونجد على الطرف الآخر أن بعض المتعلمين يكون دورهم في الأنشطة سلبي يعتمدون على المدرس اعتمادا كليا من خلال توجيهه لهم وتلقي أوامره وتنفيذ الخطط التي يقوم بإعدادها للأنشطة ( العتوم، ٢٠٠٦ ) .

ويعرف (عامر، عزوز، ٢٠٠٩) الأنشطة الطلابية بأنها " كل ما يمارسه الأفراد من أعمال تتحدد طبقا للبرامج والسياسات المحددة، وهي الأعمال العادية التي يقوم بها الناس مجتمعين، وتنطوي على التعاون وبذل الجهد في العمل أو في أثناء ممارسة النشاط " .

كما تعرف دائرة المعارف الأمريكية النشاط المدرسي بأنه " تلك البرامج التي تنفذ بإشراف وتوجيه المدرسة والتي تتناول كل ما يتصل بالحياة المدرسية وأنشطتها المختلفة ذات الارتباط بالمواد الدراسية، أو الجوانب الاجتماعية والبيئية ذات الاهتمامات بالنواحي العلمية أو العملية" ( العتوم، ٢٠٠٨، ٨٣ ) .

أما ( العيدروس، ٢٠٠٧، ٦٥ ) تعرف النشاط المدرسي بأنه " ذلك النشاط أو البرنامج الذي تنظمه المدرسة أو الإدارة التعليمية أو وزارة التربية والتعليم متكامل مع البرنامج التعليمي والذي يقبل عليه ويمارسه المتعلمين وفق قدراتهم وميولهم ورغباتهم وإمكاناتهم وبما ينبع من حاجاتهم بحيث يحقق هدفا تربويا واضحا داخل الفصل وخارجه" .

وفي ضوء ذلك يمكن تعريف النشاط المدرسي بأنه عبارة عن الأعمال أو الأنماط السلوكية المنظمة التي يمارسها المتعلمين تلقائيا خارج الحصص المقررة للمواد الدراسية ويوجهها القائمون على العملية التربوية بما يخدمها ويحقق نمو الطلاب .

#### • ثانياً : نشأة وتطور النشاط الطلابي :

إن فكرة النشاط لا تعد فكرة حديثة بل هي قديمة قدم نشأة التعليم نفسه، فهناك العديد من النشاطات كانت تمارس في أيام الإغريق والرومان فقد انتشرت في تلك الأيام الدراما والموسيقى والمناظرة والرياضة البدنية، ولكنه كان يسمى بالنشاط اللامنهجي ولم يكن جزءا من المنهج الدراسي، غير أن أهمية هذه الأنشطة قد تضاءلت بعد الإغريق والرومان وأصبحت غير ممتثلة في المنهج الدراسي وغير مرتبطة به أي عملا غير مطلوب يجوز لبعض الطلاب المشاركة فيه أو عدم الالتفات إليه رغم أهميته كعامل أساسي في العملية التعليمية (عامر، عزوز، ٢٠٠٩) .

كما أن الأنشطة المدرسية وجدت في المدارس القديمة، فمثلاً يحدثنا التاريخ عن " اهتمام إسبرطة وأثينا بالرياضة والموسيقى، ومسابقات الخطابة، واشتراك الطلاب في الحكم الذاتي، والنوادي والمنافسات والتمثيلات والجماعات ذات النشاط الاجتماعي".

كما أن ديننا الإسلامي أهتم بوسائل نشاطات الأفراد وكان الهدف منها الوصول إلى غاية نبيلة ومقصود محمود عظيم، فالإسلام نجده أستثمر المواهب، بل نماها ووظفها ووجهها إلى الخير وجعل عليها الثواب العظيم، وذلك لأجل أن يقبل الناس على الخير والبر عن طريق يحبونه ويألفونه فيكون لهم متعة وراحة وتجديد لنشاطهم، وبعد اهتمام الإسلام بالمواهب من المقاصد السامية الجليلة وما يسمى اليوم بالتنمية الصالحة من أجل أن يصلوا بها إلى الخير وإلى النفع .

كما حبب الإسلام الترويح عن النفس سواء كان "الترويح الرويحي" ذكر الله وقراءة القرآن أو "الترويح العقلي والذهني" الاهتمام بالشعر والأدب والبلاغة، ويتجلى ذلك في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ( روحوا القلوب ساعة وساعة )

ايضا أهتم الإسلام ببناء شخصية الإنسان المتوازنة والواعية المتوافقة مع ذاتها وبيئتها وبذلك أصبحت قادرة على الإنتاج والمواجهة، قال الله تعالى (( وأعدوا لهم ما أستطعتم من قوة )) فسر الرسول صلى الله عليه وسلم الآية بقوله " ألا إن القوة الرمي .... ألا إن القوة الرمي " وهذا نوع من الرياضة المفيدة والتي كانت متواجدة في بيئتهم بالإضافة إلى رياضة ركوب الخيل والسباحة وسباق العدو والمبارزة والتي كانت تزيد من قوتهم وتنمي مهاراتهم وفيها ترويح لهم.

ومن هنا نجد أن الإسلام اهتم بتربية الإنسان كشخصية متوازنة ناضجة واعية متوافقة مع ذاتها وبيئتها، والإسلام أظهر بتربيته أن التربية اللفظية التي تلقن بطريقة المحاكاة والاستظهار والتعالي لا تصلح في الحياة الواقعية.. إذ أن العلم الذي يمس كل شئ دون أن يتعمق فيه هو علم من الواجب تجنبه، فمن الضروري ان يرتبط العلم بالتطبيق العملي في الحياة والمجتمع، ومن ثم أهتم العرب قبل وبعد الإسلام بالعديد من النشاطات والألعاب في عملية التعليم، حتى أن بعض المفكرين ( كالإمام الغزالي ) أكدوا على أهمية إعطاء النشء الفرصة لممارسة العديد من النشاطات بعد الانتهاء من التعليم.

أما في العصر الحديث فقد ظهرت الأنشطة المدرسية بصورة بدائية، ففي عام ١٧٧٤م أسس جان بيسداو مدرسة حب الإنسانية في ألمانيا وخصص ثلاث ساعات يوميا للأنشطة التعليمية والترويحية والبدنية، وساعتان للأعمال اليدوية.

وفي عام ١٨٦٩م تم إنشاء أول مدرسة تجريبية في مدينة شيكاغو بالولايات المتحدة الأمريكية، والتي أسسها المفكر التربوي جون ديوي على أساس التعليم

بالأداء من خلال النشاط والفاعلية، وذلك بغرض إزالة الملل الذي يصيب المتعلمين والناجم عن التركيز على الدراسة النظرية الجافة، بالإضافة إلى أهمية النشاط البدني، وقد كان يطلق على هذا النشاط ( نشاط خارج المنهج )، ولكنه وفي فترة وجيزة اتسعت مجالاته ليشتمل العديد من الأنشطة المختلفة وأصبحت له العديد من الأهداف الثقافية والاجتماعية والنفسية والروحية والبدنية (الفاضل، ٢٠٠٥، ٢٩).

وقد ظهرت الأنشطة المدرسية وفق وجهات نظر مختلفة، وبشكل غير منظم في المؤسسات التعليمية، حيث كانت تقوم إلى حد كبير على جهود فردية قبل القرن التاسع عشر، كما أن العديد من إدارات المدارس والمعلمين في ذلك الوقت كانت لديهم رؤية ضبابية حول هذه الأنشطة، وكانوا متخوفين من أنها ربما تتجاوز وقت الطالب، الذي يجب أن يكرس جهوده للدرس والتعليم الأكاديمي، وفي القرنين التاسع عشر والعشرين شهدت الأنشطة المدرسية تطورات واضحة مرت بأربع مراحل وهي:

المرحلة الأولى: كانت معظم هذه الأنشطة ولسنين عديدة تلقى تجاهلاً واضحاً، وقد ساعدت على ذلك الظروف الاقتصادية والثقافية السائدة آنذاك، كما أن النظرة السائدة للمدارس وقتها أنها فقط للتعليم، وليس فيها مكان للأنشطة الطلابية، وقد سارت الأنشطة دون تدخل المدرسة ودون الاتصال بأهدافها، وكان اهتمام المعلمين مقتصرًا على المواد الدراسية.

المرحلة الثانية: كانت في أواخر القرن التاسع عشر، وأوائل القرن العشرين، وكان فيها تسامح مع الأنشطة الطلابية، وإن كان اتصالها بالمدرسة ضعيفاً، حيث واجهت معارضة من إدارة المدرسة، ولم يكن يخصص لها وقت يذكر، ولا تسبغ عليها المدرسة رعايتها، وكانت تهدد الجو الأكاديمي لزيادة عددها وطغت على وقت الطلاب وفي كثير من الحالات لم يتجاوز الأمر السماح للطلاب بالاشتراك فيها، بشرط ألا تصرفهم عن الدراسة، أو تجعلهم يقصرون فيها .

المرحلة الثالثة: بدأت بعد الحرب العالمية الأولى بقليل، حيث كانت الأنشطة الطلابية تلقى بالتدريج قبولا، وأخذت تضمن في المنهج، وتنمو نمواً مطرداً، ابتداءً من العشرينيات من القرن العشرين، بل أنها استمرت في الازدهار حتى خلال مرحلة الكساد الاقتصادي في الثلاثينيات، وأثناء الحرب العالمية الثانية ، وقد ساعد ذلك على التحول في مكانة الأنشطة داخل المدرسة واهتمام الطلاب وأولياء الأمور بهذه الأنشطة .

المرحلة الرابعة: في سنوات الاستقرار بعد الحرب، فقد دخلت كثير من هذه الأنشطة في المنهج، كمواضيع اختيارية، تحسب ضمن متطلبات التخرج، وأصبحت المدارس تؤمن بالتعليم عن طريق الخبرة حيث إن الأنشطة المدرسية تمد

المتعلمين بخبرات ذات قيمة، وحين ذلك تغيرت النظرية التربوية من مرحلة الاهتمام بالمعلومات إلى مرحلة الإهتمام بنمو القدرات الشخصية والاجتماعية التي تتضمن اتجاهات وأنماطاً سلوكية سليمة تؤدي إلى حياة سعيدة في مجتمعات ديمقراطية (الفاضل، ٢٠٠٥، ٧٦).

هذا وقد علت الأصوات لتأييد أهمية الأنشطة الطلابية، وأصبح معترفاً بها عندما ساد المفهوم الواسع للمنهج، الذي تضمن الأنشطة الطلابية كجزء من البرنامج الدراسي الكلي، وأصبح مجالاً أساسياً من مجالات التربية والتعليم، كما أصبح النشاط واجباً مهماً يقوم به المعلم ليتم رسالته في تربية طلابه (البلوشي، ٢٠٠٥).

ونلاحظ مما سبق أن المرحلة الرابعة التي ظهرت في العصر الحديث كانت متواجدة لدى المسلمين منذ أكثر من ألف وأربعمائة عام، فلقد جاء معلم البشرية محمد صلى الله عليه وسلم وقام على نمو المسلم واهتم بجميع الجوانب لبناء شخصية عظيمة صحيحة وقوية.

#### • ثالثاً: أهمية النشاط الطلابي:

إن للنشاط الطلابي أهميته ودوره التربوي في العملية التعليمية والتربوية حيث يؤدي دوراً هاماً في تنمية القيم والسلوكيات ويساعد على التحصيل المعرفي والأكاديمي للمواد الدراسية سواء بالمدارس أو الجامعات نظراً لأن الأفراد يتكون لديهم نوع من الإشباع للرغبات والميول الإنسانية والإيجابية وبالتالي يكون الناتج اكتساب القيم والمعارف العلمية والحياتية.

ويعد النشاط المدرسي من الركائز الأساسية التي تسهم في تربية المتعلمين تربية متوازنة، حيث تعد الأنشطة المدرسية من وسائل التربية الحديثة، التي تجعل من المدرسة مجتمع متكامل فهو يشتمل على خبرات ومواقف، حيث يعد وسيلة مهمة تكمل بعض الجوانب التربوية في العملية التعليمية.

وقد بينت كثير من الدراسات العربية والأجنبية أهمية الأنشطة الطلابية منها دراسة (سالم، ٢٠٠٢) حيث توصلت إلى تفوق الطلاب المشتركين في الأنشطة الطلابية في الإنجاز الأكاديمي، كما بينت دراسة (الخراشي، ٢٠٠٤) أن الأنشطة الطلابية لها تأثير كبير في عملية إكساب وتنمية المسؤولية الاجتماعية للطلاب كجانب أساسي في بناء شخصياتهم، وتوصلت دراسة (العيصري والجابري، ٢٠٠٤) إلى أن الطلاب يحصلون من خلال ممارسة الأنشطة احترام المعلمين وإدارة المدرسة وتقديرهم، وتزودهم بمعلومات ومفاهيم وقيم وسلوكيات ترتبط بالمواد الدراسية، كما توصلت دراسة (Hurme, T; Jarvela, S., 2005) إلى أهمية الأنشطة الطلابية والتي يتم تشكيلها على شكل مجموعات تقوم بالأنشطة التعاونية في حل المشكلات النفسية كالانطوائية والخجل

والرهاب الاجتماعي والتخاطب بين الطلاب المشاركين فيها، وكذا بينت دراسة (Fairclough, S.J.; Stratton, G., 2006) أن الأنشطة الطلابية عامة والتربوية البدنية الرياضية خاصة لها تأثير كبير في رفع مستويات الوعي الصحي بين الطلاب، كما توصلت دراسة (von Aufschnaiter, C; von Aufschnaiter, S., 2007) إلى العلاقة المطردة بين الأنشطة الطلابية وتنمية التفكير والتعلم للطلاب أثناء المشاركة في الأنشطة العلمية وخاصة تلك التي تتم في مختبرات الفيزياء والكيمياء، وبينت دراسة (Romanov, K; Nevgi, A., 2008) أن بيئات الأنشطة الطلابية الواقعية والافتراضية تقوم بدور فعال وأساسي في دعم وتنمية بيئة التعلم الافتراضي والتعليم الصفي ولها آثار إيجابية في تنمية شخصية ومواهب الطلاب، وكذا تزيد الأنشطة من دافعيتهم نحو الدراسة.

وتشير النظريات التربوية الحديثة بوضوح إلى أن دور التربية الحديثة لا يقتصر على ما يمكن تقديمه في الصف الدراسي فقط، بل إن العمل التربوي يمتد خارج الصف الدراسي، نظراً لأن كثيراً من الأهداف التربوية لا يتم تحقيقها إلا من خلال النشاط التلقائي الذي يقوم به الطلاب خارج الصف الدراسي (آل غائب، ٢٠٠٥).

النشاط المدرسي شأنه شأن المواد الدراسية، فهو مجال لخبرات حسية يمر بها الفرد، وهذه الخبرات لها أهمية في تثبيت المعلومات والمفاهيم لدى المتعلم، لأن الدراسة النظرية تحتاج إلى واقع تطبيقي حتى يتجلى معناها، وممارسة النشاط تيسر على المتعلمين تعلم الكثير من العادات والاتجاهات والمهارات التي تسهم في تطوير أفكارهم، وتشبع هواياتهم الفنية والعملية والثقافية، فضلاً عن أنها مجال لتزويد المتعلمين بالمهارات الاجتماعية والخلاقية، مثل: التعاون، تحمل المسؤولية، القيادة واحترام الآخرين.

كما يتدرب المتعلم على حل المشكلات وكيفية التعامل مع المواقف المختلفة من خلال برامج الأنشطة المدرسية.

يرى (العتوم، ٢٠٠٧) أن أهمية النشاط الطلابي تتضح من خلال ما يلي:  
« تربط الأنشطة الطلابية المؤسسة التعليمية بمشكلات المجتمع والقدرة على حلها .

- « تعد جزءاً لا يتجزأ من المنهاج الحديث وتعمل على تفعيل دوره .
- « تحقق التعلم الذاتي للمتعلمين وبناء الثقة بالنفس من خلال عملية التخطيط والتنفيذ والتقييم للأنشطة .
- « تعد الأنشطة مطلب من مطالب التعلم وحاجة من حاجاته .
- « تعميق المهارات الأكاديمية للطلاب مثل: المهارات الأساسية من قراءة واستماع ومشاهدة وتفكير .

« تساعد الأنشطة على تنمية روح الإبداع والابتكار لدى المتعلمين.  
« تحقيق التوازن والتكامل في عملية نمو شخصية المتعلم من جميع جوانبها .

أما (العيدروس، ٢٩، ٢٠٠٧) ترى أن أهمية النشاط المدرسي تبرز من خلال مايلي :

« النشاط المدرسي مجال لتعبير المتعلمين عن ميولهم وإشباع حاجاتهم  
ليجعلهم أكثر استعدادا للتعلم وأكثر قابلية لمواجهة الصعوبات التعليمية.  
« إنه يدرّب المتعلمين على الحياة الاجتماعية، ويساعد على تقوية العلاقات  
الإجتماعية بينهم وينمي روح التعاون والصبر والطاعة لديهم .

« إنه عن طريق الأنشطة يمكن مراعاة مابين المتعلمين من فروق فردية،  
والكشف عن مواهبهم واستثمار عقولهم وقدراتهم واستنارة الدوافع والطاقات  
الكامنة فيهم .

« النشاط المدرسي يعمل على استغلال أوقات الفراغ بما يعود على المتعلمين  
بالفائدة وعلى المؤسسة التعليمية والمجتمع .

« النشاط المدرسي يبرز الأهداف المتوخاة من التربية أمام المسؤولين التربويين  
وأولياء الأمور .

أما (عروز، عامر، ٢٠٠٩) يرون أن النشاط يساعد بطريقة علمية على تحقيق  
الأهداف المرتبطة بالاتجاهات التربوية المعاصرة والتي من أهمها:

« تحقيق ايجابية الفرد ونشاطه.

« تنمية القدرة على ممارسة التعليم الذاتي.

« مساعدة الأفراد على ممارسة التعليم المستمر مدى الحياة.

« ينمي النشاط الطلابي استعدادات الطلاب للتعلم، ويجعلهم أكثر قابلية  
لمواجهة المواقف التعليمية المتعددة.

« يساهم النشاط الطلابي الهادف في تحقيق أهداف المنهج الدراسي، وحفز  
الطلاب في مجال التحصيل العلمي، وقد توصلت دراسة (سالم، ٢٠٠٢) ودراسة  
(صائغ، ٢٠٠٦) أن هناك أثر واضح للنشاط الطلابي على تحصيل الطلاب.

« يساهم النشاط الطلابي في تعزيز ثقة الطالب بنفسه، وقد أشارت دراسة  
(Gullen,2000) إلى أن الطلاب الذين شاركوا في الأنشطة الطلابية ازداد  
احترامهم وثقتهم بأنفسهم.

« يساهم النشاط الطلابي في إكساب الطلاب خبرات اجتماعية في تكوين  
العلاقات الإنسانية السليمة، وفي تنمية أفكارهم وأساليبهم وإيجاد المنافسة  
الشريفة بينهم، وقد بينت دراسة (الخراسي ٢٠٠٤) أن الأنشطة الطلابية  
الجامعية لها تأثير كبير في عملية إكساب وتنمية المسؤولية الاجتماعية  
للطلاب كجانب أساسي في بناء شخصياتهم.

#### • رابعا: أهداف النشاط الطلابي:

للنشاط الطلابي أهداف تربوية كثيرة ومتعددة، إلا انه يمكن القول أن  
الهدف الأساسي من ممارسة المتعلمين لبرامج الأنشطة المختلفة هو إكسابهم

خبرة العمل التعاوني والتفكير الإبتكاري والتكيف الاجتماعي مع قرنائهم والمهارات الحياتية والمعرفية لخدمة المجتمع .

وبالإضافة لهذا الهدف الرئيسي قد يتسع مجال النشاط ليتضمن مساهمة المتعلمين في إدارة الأنشطة المدرسية وبخاصة إعدادها وتجهيزها وتنظيمها، ويؤكد ذلك أن الكثير من المؤسسات التربوية ترى أن اشتراك المتعلمين في إدارة شئونهم لا يستند إلى مبادئ الديمقراطية فحسب ولكنه يركز أيضا إلى ميلهم الطبيعي للمشاركة في صنع مستقبلهم على أساس أنهم شركاء الحاضر وأصحاب المستقبل ومن ثم فلهم حق المشاركة في بناء المستقبل (عزوز، عامر، ٢٠٠٩)

ويمكن إيجاز الأهداف التي يسعى النشاط الطلابي إلى تحقيقها بما يلي:  
« تعميق القيم السليمة التي تتماشى مع العقيدة الإسلامية وترجمتها إلى أفعال ومواقف سلوكية.

« المشاركة في المواقف اجتماعية تحقق النمو الاجتماعي للمتعلم وكيفية التفاعل مع المجتمع.

« المشاركة في تحقيق النمو الجسمي للمتعلم ويتمثل ذلك في الرعاية البدنية ونشر الوعي الصحي والوعي الرياضي من خلال برامج الأنشطة.

« المشاركة في النمو العقلي الشامل المتكامل للمتعلم عن طريق توسيع مدارك المتعلم وإثراء معلوماته العامة في المجالات المختلفة الاجتماعية والعلمية والثقافية والأدبية والفنية.

« الإسهام في مشروعات الخدمة العامة وتنمية الشعور بالانتماء إلى الوطن وحبهِ والاعتزاز به.

« استثمار أوقات الفراغ وتنظيمها بشكل نافع ومفيد.

« تنمية الذوق الفني وذلك بالخروج إلى البيئة وممارسة الفنون على اختلافها، وتقدير الأعمال الفنية والخبرات الجمالية بصفة عامة. (عثمان، قمر، ٢٠٠٩)

« إكساب النشء اللياقة البدنية اللازمة لخلق جيل واعٍ يعرف حق دينه ووطنه (العيدروس، ٢٠٠٧)

جميع هذه الأهداف تشتق من الأهداف العامة لوزارة التربية والتعليم في إطار السياسة العامة للدولة، حيث تباشر المؤسسات التعليمية والمدارس بالعمل على تحقيق تلك الأهداف من خلال الوسائل والأساليب الممكنة والمتاحة في حدود السياسة التخطيطية التي تضعها الوزارة، ومن ثم تقوم على إعدادها وتخطيطها وتنفيذها ومراقبتها وتقويمها كما سنتعرف لاحقا على عمليات إدارة الأنشطة المدرسية.

#### • خامسا : شروط النشاط الطلابي

عند قيام المسؤولين عن الأنشطة بعملية اختيار الأنشطة لابد لهم من مراعاة عدد من الشروط المهمة من أجل القيام بالأنشطة أو تنفيذها بما يؤدي إلى

تحقيق أهدافها على الوجه الأكمل، وهذه الشروط منها ما يتعلق بالمكان والزمان وطبيعة الإمكانيات المختلفة ومن أهم هذه الشروط ما يلي

- ◀ أن تكون الأنشطة مناسبة والإمكانات متاحة.
- ◀ أن تكون الأنشطة مرتبطة بالمواد والمقررات الأخرى.
- ◀ أن تراعي الأنشطة قدرات المتعلمين واستعداداتهم.
- ◀ أن تكون الأنشطة متنوعة وبعيدة عن التكرار حتى لا يقلل من دافعية المتعلمين.
- ◀ عدم المبالغة في الأنشطة سواء أكان من حيث الكم أو النوع.
- ◀ أن تراعي الأنشطة حاجات وميول المتعلمين.
- ◀ أن يكون المعلم قادراً على التخطيط للأنشطة.
- ◀ أن يقوم المعلم بعمليات التقويم وباستمرار.
- ◀ العمل على توفير التجهيزات الخاصة بكل نشاط من الأنشطة (العتوم، ٢٠٠٧، ٥٤).

وأضاف (عزوز، عامر، ٢٠٠٩) بعض الشروط المهمة التي لا بد من توافرها في برامج الأنشطة الطلابية ومنها:

- ◀ أن لا يتعارض أو يتنافى النشاط مع العادات والتقاليد السائدة مع المجتمع.
- ◀ أن تطبق الأنشطة مبدأ تكافؤ الفرص أمام الجميع بحيث لا يحظى بممارسة النشاط فئة محددة دون الأخرى.
- ◀ مراعاة التوقيت السليم للممارسين والمشرفين حيث يكون وقت كافٍ ومناسب بحيث لا يتعارض مع المواعيد المهمة كأوقات الصلاة، وما إلى ذلك.
- ◀ مراعاة الأمور المالية من مدخلات ومخرجات الجمع والإنفاق حيث الوضوح التام في النواحي المالية يريح المتعاملين.
- ◀ العمل على توافر مبدأ الأمن والسلامة عند تنفيذ النشاط لأن سلامة الممارسين للنشاط مهمة جداً.
- ◀ أن تعطى الريادة لمن هم أهل لها حيث الإشراف الجيد يريح المشاركين ويشعرهم بالطمأنينة والثبات والثقة التامة.

#### • سابعاً: مجالات النشاط الطلابي:

للنشاط الطلابي مجالات متعددة تسعى من خلالها المؤسسات التربوية لتحقيق أهداف التعليم بشكل فعال، وهذه الأنشطة أو البرامج يمكن عملها أو بعض منها في الوحدات التعليمية المختلفة بحسب الاتجاهات والإمكانات المتاحة وعددها (الرفاعي، ١٤٢٧هـ) فيما يلي:

#### ◀ النشاط الثقافي:

والمقصود بالنشاط الثقافي: كل ما يكتسبه المتعلم من معلومات ومعارف داخل الفصل أو خارجه، حيث يساعد على إثراء ثقافة المتعلمين وتنميتها وغرس حب الإطلاع والقراءة، ومن أهم أهدافه ما يلي:

- ✓ تعرف الثقافة الإسلامية بمصادرها وأثرها في الثقافات والشعوب الأخرى .
- ✓ تعرف الثقافة العربية واللغة العربية وآدابها وإعجازها كما في القرآن الكريم والسنة النبوية .
- ✓ غرس حب الإطلاع على الثقافات الأخرى والاستفادة منها .
- ✓ تشجيع الطلاب المهوبين أصحاب القدرات والملكات اللغوية والأدبية والنقدية .

ويحتوي هذا النشاط على البرامج التالية: المسابقات المتنوعة ( ثقافية، القصة، الشعر، النقد، الخطابة، المسرحيات الهادفة، الإذاعة المدرسية، الامسيات الأدبية، الصحف والنشرات والمطويات، المهرجانات والأسابيع الثقافية، معرض الكتاب وما يصاحبه من فعاليات، الندوات والمحاضرات، الحفلات الخاصة بالأنشطة المدرسية.

#### ◀▶ النشاط الاجتماعي :

ويهدف هذا النشاط إلى غرس روح الانتماء وحب الوطن وتعلم السلوك الاجتماعي السليم، وإلى تكوين شخصية المتعلم، وتشجيعه على التعاون مع زملائه وتقوية الروابط الاجتماعية بينه وبين مجتمعه، ويحتوي هذا النشاط على البرامج التالية :

- ✓ المشاركة في الأسابيع والمناسبات الخاصة ( الشجرة، المرور، النظافة، .... ) وبرامج الخدمة العامة .
- ✓ المسابقات الاجتماعية ( مشاركة المنزل ) .
- ✓ الزيارات الميدانية للطلاب .
- ✓ الرحلات الهادفة والترويحية والمعسكرات التربوية .
- ✓ النشاط المسائي والمراكز الصيفية .

#### ◀▶ النشاط الكشفي :

ويعد مجالاً تربوياً مهماً لإعداد المتعلمين إعداداً سليماً، حيث يهدف إلى ترسيخ السلوك الإسلامي لديهم، والعادات الحسنة والصفات الحميدة مثل : مساعدة الآخرين والطاعة والأمانة والشجاعة، ويحتوي هذا النشاط على البرامج التالية :

- ✓ التعريف بالحركة الكشفية ( نشأتها، تطورها، أهدافها ) .
- ✓ ممارسة المهارات الكشفية .
- ✓ المخيمات والمعسكرات الكشفية والدورات ( الهويات، إعداد القادة ) .
- ✓ المسابقات الكشفية والمهرجانات .
- ✓ إقامة حفلات السمر الموجهة .
- ✓ المشاركة في معسكرات خدمة الحجاج .

#### ◀▶ النشاط الرياضي :

هو تلك الألعاب الحرة المنظمة التي يمارسها المتعلم، وهي تهدف إلى نمو المتعلم نمواً متزاناً متكاملًا، وتسعى إلى تنمية المهارات الحركية لديه بالإضافة

إلى استثمار أوقات فراغه بما يعود عليه بالنعف، ويحتوي هذا النشاط على البرامج التالية:

- ✓ ممارسة الألعاب الرياضية.
- ✓ إقامة المنافسات والمسابقات والمهرجانات الرياضية.
- ✓ المشاركة في المهرجانات الرياضية الرسمية.
- ✓ تنفيذ برامج التوعية الرياضية ( أهدافها وضوابطها ).

#### ◀▶ النشاط العلمي:

يهدف هذا النشاط إلى اهتمام المتعلمين بالنواحي العلمية المختلفة، من خلال ممارسة التجارب العملية، كما ينمي حب البحث والإطلاع والتجربة، ويشجع فيهم روح الابتكار كما تتاح لهم الفرصة لفهم المادة الدراسية والتزود بالخبرات والمهارات والمعارف، ويحتوي هذا النشاط على البرامج التالية:

- ✓ المسابقات العلمية المتنوعة ( الرياضيات ) والبحوث العلمية.
- ✓ المعارض العلمية.
- ✓ الرحلات العلمية.

#### ◀▶ النشاط الفني :

ويهدف إلى تنمية الحس الفني لدى المتعلمين، تنمية التوافق العضلي العصبي عندهم من خلال ممارستهم لهذا النشاط، وتنمية مواهب الرسم والتمثيل كما يدعم ويوسع مداركهم وأفاقهم وخيالهم، ويحتوي هذا النشاط على البرامج التالية:

- ✓ إجراء المسابقات الفنية ( مهنية وفنون تشكيلية ) لطلاب هذا المجال.
- ✓ تنفيذ يوم المهنة ويوم العمل في كل فترة نشاط.
- ✓ رعاية الموهوبين وتنمية قدراتهم.
- ✓ إقامة معارض للموهوبين والابتكارات الخاصة.
- ✓ إقامة معارض للفنون التشكيلية.
- ✓ التدريب على بعض المهن والحرف في القطاعات التعليمية التي لا تتوفر فيها.

ويوجد أيضاً بعض الأنشطة الأخرى والتي قد تدخل ضمن الأنشطة السابقة الذكر، إلا أن أغلب المؤسسات التعليمية تفرد بها كنشاط مستقل ذو علاقة قوية جداً مع المناهج الدراسية ومكمل لها. يحتوي هذا النشاط على البرامج التالية :

- ✓ جماعة التوعية الإسلامية.
- ✓ جماعة اللغة العربية.
- ✓ جماعة العلوم.
- ✓ جماعة الاجتماعيات.
- ✓ جماعة اللغة الإنجليزية.

- ✓ جماعة التربية البدنية.
- ✓ جماعة الحاسب الآلي.
- ✓ جماعة التربية الفنية.

كما يتضح أن مجالات النشاط تمثل بيئة تربوية صالحة يمارس فيها المتعلمين المواقف التربوية والاجتماعية والنفسية والفنية والرياضية مما يجعل النشاط ركنا أساسيا من أركان العملية التعليمية والتربوية ووسيلة مهمة وفعالة في تحقيق أهدافها المتمثلة في تحقيق النمو والتكامل للمتعلم في جميع النواحي وإلى أقصى حد يمكن له استخدام قدراته ومهاراته ( العصيمي، العثمان، ٢٠٠٨.ص١١٢).

المراكز الخاصة: وهي تلك الأنشطة والبرامج والخدمات التي تقدم لذوي الاحتياجات الخاصة ممن يتعذر عليهم المشاركة في البرامج العامة للنشاط.(الصبيحي،٢٠٠١: ٧١) .

• **ثامنا : معوقات إقامة الأنشطة الطلابية ومشاركة الطلاب فيها:**

بالرغم من الأهمية التي تحتلها الأنشطة الطلابية في الجانب التربوي فإنه قد يواجهها العديد من المصاعب والمعوقات التي تطفئ بريقها وتعيق انتشارها وتطبيقها في الجامعات، وقد بينت كثير من الدراسات العديد من هذه المعوقات، ويمكن تلخيص معوقات النشاط الطلابي في النقاط التالية:

- ✓ عدم وضوح الهيكل التنظيمي أو التوصيف الوظيفي للعاملين في مجال النشاط.
- ✓ عدم الإيمان الحقيقي بقيمة الأنشطة وأهميتها ويتضمن ذلك في أن كليات التربية لا تتضمن برامجها إعدادا حقيقيا للمعلم لممارسة الأنشطة بأنواعها ممارسة تتصل بالمنهج الدراسية.
- ✓ عدم توفير الإمكانيات المادية المناسبة لتحقيق متطلبات الأنشطة فالمباني الدراسية في بعض الأحيان لا تتناسب والأنشطة المطروحة كذلك ميزانيات النشاط ضئيلة.
- ✓ عدم القدرة على تنظيم الأنشطة وهذا القصور يرجع إلى الانشغال بالتدريس.(نصيف)
- ✓ قلة توفر الكفاءات الإدارية والفنية المتخصصة في مجال النشاط.
- ✓ افتقار العديد من الكفاءات المزودة بالخبرات بسبب سياسات التدوير الوظيفي في ظل عدم توفر البديل المناسب.
- ✓ قلة إجراء الدراسات والأبحاث العلمية عن الأنشطة الطلابية.
- ✓ عدم تزويد القائمين على الأنشطة بالدراسات والنتائج والتوصيات.
- ✓ عدم وجود دورات تدريبية متخصصة للعاملين في النشاط الطلابي.
- ✓ عدم تخصيص أوقات محددة في الجدول الدراسي لممارسة الأنشطة.

✓ عزوف أعضاء هيئة التدريس والطلاب عن ممارسة النشاط والمشاركة فيه.

✓ نمطية البرامج المقدمة وافتقادها لعناصر التنوع والتشويق والإعلام. (الحربي، ٢٠٠١، ٥٩٩ - ٦٠٠).

وبالرغم من الأهمية التي تحتلها الأنشطة الطلابية إلا أن المتأمل لواقعها يجد أن هناك جوانب نقص وقصور في الإعداد والتخطيط لهذه الأنشطة وقد أثبتت دراسة (العمري، السعيد، ١٤٣٠) هذا الواقع حيث توصلت نتائج هذه الدراسة إلى أن النشاطات الموجودة في دليل النشاط ليس لها وجود على أرض الواقع وأن المدارس تسجل نشاطات وهمية لتحسين صورتها أمام المسؤولين لكنها في الحقيقة لا تمارس على أرض الواقع، وتتفق مع ذلك دراسة (Vuorela, M; Nummenmaa, L., 2004: 430) والتي قامت بتتبع لائحة النشاط الطلابي في التعليم على بيئة شبكة الانترنت لأكثر من جامعة وتوصلت إلى أن بعض النشاطات الموجودة في لائحة النشاط ليس لها وجود على أرض الواقع.

وقد يكون وراء هذا الواقع وجود بعض الصعوبات والمعوقات التي تواجه هذه الأنشطة وتحول دون الاستفادة منها في البيئة الجامعية وقد توصلت بعض الدراسات للعديد من هذه المعوقات منها دراسة (الثبيتي، ٢٠٠١) والتي توصلت إلى أن من أهم المعوقات عدم توفر الإمكانيات المادية والخامات، عدم توفر المكان المناسب والورش، قلة وعي الطلاب بأهداف النشاط، ضيق الوقت، عدم توفر الموارد المالية المناسبة، قلة الحوافز، كما أضافت دراسة (ثنيان، ٢٠٠٠) أن من أهم الصعوبات التي تواجه الأنشطة أن فترة النشاط تكون دائماً في نهاية اليوم الدراسي، وإن أداء الطالبات واشتراكهن في الأنشطة غير الصفية لا يؤخذ في الحسبان عند التقويم النهائي لتحصيلهن الدراسي، وانشغال الطالبات بالاستذكار من بداية الفصل الدراسي عن الاشتراك في برامج الأنشطة. ويلخص مركز الأنشطة الطلابية بجامعة رايدر (Student Activities Center Alterations, Rider University, Lawrenceville, New Jersey 2002) تقريره السنوي معوقات الأنشطة إلى افتقارها لعناصر التشويق والمتعة والترفيه، وضعف عوامل الجذب في الأنشطة، وكذا عدم ارتباط الأنشطة الصفية بالتحصيل الدراسي، كما لا توجد محفزات لتشجيع الطلاب على الاشتراك في الأنشطة.

#### • المسؤولية الاجتماعية: SOCIAL RESPONSIBILITY

تحمل المسؤولية الاجتماعية من الصفات التي يجب أن يتحلى بها كل فرد في المجتمع الذي يريد أن ينهض لأن نهوضه متوقف على نهوض أفراد، فإذا استطاع كل فرد أن يتحمل المسؤولية، ارتقى المجتمع وتشابك وتساند، أما إذا كان أفراد غير قادرين على تحمل المسؤولية أدى هذا إلى تكوين مجتمع اتكالي

يعزو مسؤولياته إلى غيره من المجتمعات، وهذا يؤدي إلى حدوث فجوة بينه وبين المجتمعات الأخرى وبالتالي حدوث اضطرابات شخصية وضغوط نفسيه في المجتمع. لذا يصبح موضوع المسؤولية الاجتماعية قضية تربوية واجتماعية وأخلاقية ودينية وقيمية تستدعي الاهتمام بها داخل البيئات الاجتماعية لما تنطوي عليها من دلالات لحياة الإنسان. (عمران، ٢٠٠٩ : ٣٥٦).

تعد المسؤولية الاجتماعية محدد مهم من محددات الشخصية الإنسانية وما ينتج عنها من سلوكيات تصدر من الأفراد تجاه ذاتهم أولاً ومن ثم تجاه الآخرين خلال تفاعلهم الاجتماعي، وإن كانت المسؤولية الاجتماعية نتاج طبيعي مكتسب من خلال عمليات التنشئة الاجتماعية التي يمر بها الفرد منذ ولادته إلا أن هناك عامل آخر لا يقل أهمية عن عملية التنشئة الاجتماعية في تشكل إحساس الفرد بالمسؤولية الاجتماعية ألا وهو مايتلقاه الفرد من خبرات من خلال المدرسة .

#### • أبعاد المسؤولية الاجتماعية :

- ◀ والمسؤولية أربعة أبعاد عرفها (الحارثي، ٢٠٠٢م) كما يلي :-
- ◀ المسؤولية الشخصية: شعور الشخص ووعيه بمسئوليته نحو ذاته وأسرته المباشرين فقط.
- ◀ المسؤولية الأخلاقية: صحوة ضمير وشعور الشخص بقيمه وسلوكه ومسئوليته نحو المبادئ الأخلاقية الإسلامية والإنسانية عموماً.
- ◀ المسؤولية الوطنية: غيرة الشخص والتزامه الخلقي والسلوكي نحو وطنه وسمعته ومكانته.
- ◀ مسؤولية الفرد نحو أفراد مجتمعه وقضاياهم: الإحساس بالمسؤولية نحو أفراد المجتمع وقضاياهم التربوية والاجتماعية والتفاعل والعلاقات والروابط الاجتماعية بينهم.

والمسؤولية نحو البيئة والنظام: إحساس الأفراد ووعيههم وممارستهم لمسئوليتهم نحو البيئة الخاصة والعامة والصحة العامة والنظافة ؛ فالفرد بالنسبة للمجتمع كالخلية بالنسبة للبدن، فلا يصح البدن إلا بصلاح جميع خلاياه وقيامها بوظائفها المنوطة بها خير قيام، وكذلك المجتمع لا يصلح إلا بقيام أفراده بواجباتهم ومسئولياتهم في شتى صورها، سواء كانت نحو الأسرة أو المؤسسات التي يعملون بها، أو نحو الزملاء والرفاق والجيران وغيرهم، أو نحو المجتمع بعامة، أو نحو الإنسانية بأسرها. (نجاتي، ٢٠٠٦ : ٢٩١).

ويذكر (الخراشي، ٢٠٠٤، ٦٨) أن الكل يدرك ويعرف الأهمية الكبيرة للمسؤولية الاجتماعية، وما لها من فوائد وإيجابيات تصب أولاً وأخيراً في مصلحة الفرد والمجتمع ككل . وتعد المسؤولية الاجتماعية من المواضيع المهمة التي تؤدي دوراً مهماً في توازن الحياة للأفراد والمجتمعات بل وحتى الكون.

ولو تخيلنا مجتمعاً ينعدم لدى أفرادهِ الضمير والمسؤولية نحو أنفسهم وما حولهم وكذلك ينعدم لديهم وجود إحساس بالقضايا الاجتماعية والنهوض بالأمانات الملقاه على عواتقهم وعدم مراقبتهم ومتابعتهم لتنفيذ القوانين والأنظمة وعدم انضباط تصرفاتهم وأخلاقهم ماذا يصبح ؟ جزماً سوف تكون شريعة غاب حيث لا خلق ولا إلتزام ولا قانون ولا ضمير بل تدمير للمجتمع وأفراده حيث يعتدي الكبير على الصغير والقوي على الضعيف والغني على الفقير ... إن الإيمان بدور ممارسة وأهمية المسؤولية الشخصية الاجتماعية هي جزء من استمرار وبقاء المجتمعات والأفراد والحفاظ على توازنها . باعتبار أن الوظيفة الاجتماعية للمسؤولية هي أن تسلم للمجتمع حياته، وتظل حدوده بأمان من الاعتداء، وتصان نظمه وأخلاقياته وضميره الاجتماعي .

ويرى (الغامدي، ١٤٢٠) بأن تنمية المسؤولية الوطنية والاجتماعية لدى الشباب السعودي تنمي وتوجد لديهم:

- « لتمسك بالدين الإسلامي : باعتباره قاعدة الحياة، وأن الوطن المثالي هو الذي يقوم على عروة العقيدة.
- « لوعي الأمني : ومتى وجد الوعي الأمني لدى أفراد المجتمع كان ذلك دليلاً على إحساسهم بالمسؤولية الوطنية.
- « الوعي الإعلامي : ومتى وجدت المعرفة والثقافة لدى المواطن كان أكثر إحساساً واستشعاراً لمسؤوليته الوطنية.

وإصلاح الشباب يجب أن يتعاون المجتمع بأسره لان المؤثرات على الشباب كما ذكر علماء النفس، الوراثة والبيئة، والبيئة في الإسلام هي القدوة، القدوة في المنزل والمدرسة والجامعة والمجتمع بأسره، ولإقناع الشباب يجب أن يجد الانسجام بين القول والفعل فالمرحلة الجامعية مرحلة خطيرة ومهمة في ذات الوقت للشباب . لأن الشباب يعيش فيها وضعاً خاصاً من الناحية الجسمية والفكرية والاجتماعية . هذا الوضع الخاص الذي يعيشه الشاب في مرحلة الشباب، إما أن يكون ضمن جو صالح وتوجيه سليم، فيتجاوز الشاب هذه المرحلة وهو عنصر جيد فعال، تستفيد الأمة من وجوده ونشاطه، وإلا أصبح عنصر فساد وإفساد، يدمر نفسه، ويدمر مجتمعه.

وبذلك تحرص الجامعات السعودية على العمل بالمنهج الإسلامي القويم داخل مبانيها، وفي مناهجها التي تعطى وتدرس للطلاب الجامعي والعمل على إقامة البرامج الدينية والمسابقات الثقافية الإسلامية : كحفظ القرآن الكريم والأحاديث الشريفة، والمعسكرات، والمحاضرات والندوات، وكذلك الرحلات والزيارات البناءة والمفيدة للطلاب، والمحافظة على الصلاة داخل الجامعة، وتدريب العلوم الإسلامية المفيدة . وذلك لتكوين الشخصية الإسلامية المتكاملة والمتوازنة والناضجة للطلاب، ودعم التزامه بأحكام الشرع الحنيف والسلوك الإسلامي المستقيم وتأهيله لخدمة مجتمعه، مع العمل على توثيق

وأوصر الروابط الأخوية بين الطلاب، والعمل على تحميلهم المسؤولية، وإحساسهم بهذه المسؤولية، يدفعهم نحو التنافس الجاد وبذل الجهد الى اقصى حد لتكوين أنفسهم بما يعود عليهم وعلى المجتمع كافة بالخير والتقدم والنمو والازدهار.

فلقد ذكرت (آل سعود، ١٤٢٥هـ : ٢) أن المسؤولية الاجتماعية تعد من المبادئ الإنسانية التي نشأت مع الإنسان من يوم أن خلقه الله تعالى وقد أجمعت جميع الشرائع السماوية والمجتمعات البشرية على إقرارها على اختلاف عقائدها وسلوكها .

#### • مكونات المسؤولية الاجتماعية

وتتكون المسؤولية الاجتماعية كما يراها (الهدلي، ١٤٣٠، ٢٨) من ثلاث عناصر:

#### « الاهتمام

ويعني الارتباط العاطفي بالجماعة التي ينتمي إليها الفرد ذلك الارتباط الذي يخالطه الحرص على استمرار الجماعة وتقدمها وتماسكها وبلوغها أهدافها، والخوف من أن تصاب بأي عامل أو ظرف يؤدي إلى إضعافها أو تفككها .

#### « الفهم

وينقسم الفهم إلى شقين : الشق الأول فهم الفرد للجماعة على حالتها الحاضرة من حيث نظمها وتقاليدها وقيمتها وثقافتها والعوامل التي تؤثر فيها والأدوار التي تكلف بها أفرادها والمهام الموكلة لكل فرد، أما الشق الثاني فهو فهم الفرد للمغزى الاجتماعي لأفعاله، وأن يدرك الفرد آثار أفعاله وتصرفاته وقراراته على الجماعة، أي يفهم القيمة الاجتماعية لأي فعل أو تصرف اجتماعي يصدر عنه .

#### « المشاركة

وتعني اشتراك الفرد مع الآخرين في عمل ما يمليه الاهتمام وما يتطلبه الفهم من أعمال تساعد الجماعة في إشباع حاجاتها وحل مشكلاتها والوصول إلى أهدافها وتحقيق رفاهيتها والمحافظة على استمرارها .

وتعد هذه العناصر الثلاثة مترابطة ومتكاملة، حيث إن الاهتمام يحرك الفرد إلى فهم الجماعة، وكلما زاد فهمه لها زاد اهتمامه ومشاركته، كما أن المشاركة نفسها تزيد الاهتمام وتعمق الفهم، وهكذا تترايط عناصر المسؤولية الاجتماعية، وهي متكاملة أيضا، إذ لا يمكن أن تتحقق صورة المسؤولية الاجتماعية عند الفرد إلا بتوفر عناصرها الثلاثة .

#### • مستويات المسؤولية الاجتماعية

قسم الحارثي (٢٠٠١م : ١٣) المسؤولية الفردية والاجتماعية إلى عدة مستويات، حيث يرى أن المسؤولية المستمدة من تعاليم الإسلام والتي لها الصبغة الإنسانية يمكن أن تقسم إلى مستويات وجوانب متعددة :

- ◀ مسؤولية الفرد نحو نفسه ومن أمثلتها
  - ✓ إشباع الاحتياجات الأساسية من أكل وشرب ونوم وغيرها من الدوافع الفطرية والحد الأدنى الكافي الضروري للحياة .
  - ✓ صيانة النفس عن الأذى، فيصون الفرد نفسه وسمعته وهويته، وجوارحه ويحافظ عليها ويتحمل المسؤولية نحوها .
- ◀ مسؤولية الفرد نحو أسرته، وتشمل
  - ✓ الأم، الأب، الإخوة .
  - ✓ الزوجة والأطفال .
  - ✓ بقية الأقارب .
- ◀ مسؤولية الفرد نحو الجيران .
- ◀ مسؤولية الفرد نحو القبيلة والحي والمدينة .
- ◀ مسؤولية الفرد نحو الزملاء والأصدقاء .
- ◀ مسؤولية الفرد نحو الوطن .
- ◀ مسؤولية الفرد نحو العالم والكون (عمارة الأرض) والاهتمام بالحيوان والنبات والكائنات الحية .

#### • أركان المسؤولية الاجتماعية

- حدد (زهران، ٢٠٠٣م، ٢٨٩) أركان المسؤولية الاجتماعية بثلاثة أركان مترابطة ومتكاملة تقوم عليها وهي :
  - ◀ الرعاية : تتوزع مسؤولية الرعاية في الجماعة، وتتضمن الاهتمام بالآخرين في شيء من الرحمة فكل فرد راع ومسئول عن رعيته، قال صلى الله عليه وسلم ( كلكم راع كلكم مسئول عن رعيته ) رواه البخاري ومسلم .
  - ◀ الهداية : تتضمن مسؤولية الهداية الدعوة والنصح للجماعة نحو القيم الاجتماعية السليمة والمثل الأعلى في السلوك، وذلك في إصرار وصبر ومثابرة وأمل خير مثال على ذلك هم الأنبياء والمصلحين، فهم مثل يحتذى، فنذعو إلى الخير ونأمر بالمعروف وننهى عن المنكر، قال تعالى ﴿ ولتكن منكم أمة يذكرون إلى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر وأولئك هم المفلحون ﴾ (آل عمران : ١٠٤) .
  - ◀ الإتقان : تتجلى مسؤولية الإتقان في أن الله سبحانه وتعالى يحب إذا عمل أحدنا عمل أن يتقنه ويحسنه، وهذا الأمر ينسحب على جميع أنشطة الحياة عبادة وعملا تعلمنا وتعلينا، مع مراعاة الله في ذلك، ويتطلب الإتقان النظام والانظام وبذل أقصى جهد ممكن، وفي المسؤولية الاجتماعية يتصل ركن الإتقان بعنصر المشاركة
- مظاهر المسؤولية الاجتماعية.
  - تتضح القدرة على تحمل المسؤولية الاجتماعية في العديد من المظاهر وتتمثل مظاهر المسؤولية الاجتماعية في عناصرها : الاهتمام والفهم والمشاركة، وذلك لكون المسؤولية الاجتماعية حاجة اجتماعية لأن المجتمع بأسره في حاجة إلى الفرد المسئول اجتماعيا، حاجته إلى المسئول مهنيا وقانونيا.

يذكر (قليوبي، ٢٠١٤، ٣٠) أن هاريس يرى بأن الفرد المسئول اجتماعياً يتسم بتقبل نتائج سلوكه، وهو جدير بالثقة، ولديه إحساس بالالتزام نحو الجماعة ويحتفظ بالتزاماته نحوها ويحافظ على وحدتها وسلامتها، وقد صمم مقياس للمسؤولية متضمناً أربعة أبعاد تشمل خصائص الفرد المسئول وتتمثل في:

« شخص يعتمد عليه، ويعمل دائماً ما يكلف به، ويمكن الاعتماد على ما يفعله والثقة فيه.

« شخص يحقق الأهداف المرجوة، ولا يحاول التمييز عن الآخرين أو غشهم، ويعترف بأخطائه، ولا يحاول إلقاء اللوم عليهم.

« شخص يفكر لمصلحة الآخرين، لأنه مخلص للجماعة.

« شخص يمكن الاعتماد عليه في إنجاز الأعمال العاجلة بكفاءة.

والفرد المسئول اجتماعياً كما يرى (مرزوق، ١٤٢٧: ٦٤) "هو ذلك الفرد المهتم بمناقشة وفهم المشكلات الاجتماعية أو السياسية أو العامة في المجتمع، ويتعاون مع الزملاء ويتشاور معهم ويحترم آراءهم، وي بذل الجهد في سبيلهم، والمحافظة على سمعة الجماعة واحترام الواجبات الاجتماعية".

وتحدد الباحثة صفات الفرد المسئول في الصفات التالية :

« التمتع بالثقة في النفس وفي الآخرين، كما يحظى بثقة الآخرين فيه.

« النضج الانفعالي والتفكير والتحليل المنطقي للأحداث المحيطة به.

« التمتع بقدر مناسب من الموضوعية، والحيادية في أحكامه عن نفسه وعن الآخرين وعن الأحداث المحيطة.

« الالتزام بوعوده، والسعي بجدية إلى تحقيقها.

« التواضع ودماثة الخلق والشفافية.

ونتيجة لما سبق يمكن القول بأن إحساس الفرد بالمسؤولية الاجتماعية يمكنه من تأجيل إشباع ذاته وحاجاته العاجلة وتجعله أكثر قدرة على تحمل المسؤولية وأعباء ما يسند إليه من أعمال، ويحرص على إتقان هذه الأعمال مما يؤدي إلى ارتفاع مستوى تقديره لذاته ولجماعته في آن واحد.

#### • مظاهر تدني المسؤولية الاجتماعية

يرى (الهدلي، ١٤٣٠، ٣٨) أن هناك العديد من المؤشرات والمظاهر على اعتلال

المسؤولية الاجتماعية ومنها :

« التهاون : وهو من أكثر الأعراض دلالة على اعتلال عميق ومهين في أخلاقية

المسؤولية الاجتماعية عند الفرد، فإنه ليس دليلاً على ضعف في أخلاقية

المسؤولية الاجتماعية فقط، بل هو دليل على ضعف البنيان النفسي

الأخلاقي في الشخصية ككل

« الأمبالاة : وهي قرينة التهاون تصاحبها دائماً لأنها يصدران من أصل واحد

هو توزع القلب وتهالك وحدة الشخصية وتشتت وجهتها، اللامبالاة تعني

برود يعتري الجهاز التوقعي التحسبي عن الإنسان

- ◀ العزلة : وهي تعني العزلة النفسية أكثر من العزلة المادية أي أن يكون الفرد في الجماعة، حاضرا فيها معدودا من أعضائها ولكنه غائب عنها بعيد منها أي أنها عزلة نفسية من اختيار الفرد نفسه
- ◀ التفكك: وهو مظهر بالغ الوضوح في الدلالة على وهن وضعف المشاركة والاهتمام بالجماعة
- ◀ الضرار من المسؤولية : يعني الضرار من المسؤولية الإعلان عن عدم قدرة الجماعة والفرد على احتمال أعبائها، وهو إعلان عن حالة وجودية سلبية والتنازل عن الذاتية المتميزة المتفردة وإهدارها .

#### • دور الأسرة في تحمل المسؤولية الاجتماعية

تعد الأسرة وحدة المجتمع الأولى وحلقة الوصل بين الفرد والمجتمع، ولقد أصبح من مسلمات علم النفس أن للأسرة أهمية قصوى في تشكيل شخصيته، فالطفل يتعلم مسؤولياته تجاه الآخرين من خلال تجاربه في المنزل والمدرسة والبيئة، فيتعلم خدمة الآخرين والمعيشة وفقا للقواعد التي ترتضيها الجماعة، ويسعى إلى معرفة ما يتوقعه منه زملاؤه في الجماعة في كل موقف جديد يجابهه ويتساءل أحيانا عن مطالبهم منه ويحاول في أحيان أخرى أن يجرب اكتشاف ما يحتاجون إليه منه بطريقته الخاصة، وتتبع الأسرة أساليب مختلفة أثناء عملية التنشئة الاجتماعية يمكن أن تسهم في تنمية المسؤولية الاجتماعية عند أولادها بالمشاركة في بعض المواقف الاجتماعية مثل استقبال الضيوف وإعداد الحفلات وتحمل مسؤولية الآخرين، والتعاون معهم وإنكار الذات من أجل الجماعة (سهى بدوي، ٢٠٠٦ م ١٠٠).

كما ذكر (رشاد، ٢٠٠٥، ٣٤) بأن الأسرة هي أقوى الجماعات تأثيراً في سلوك الفرد وهي المدرسة الأولى للطفل وهي العامل الأول في صيغ سلوك الطفل بصيغة اجتماعية، وفي الأسرة يتم إشباع الحاجة إلى الحب والأمن والمكانة، وهي حاجة ضرورية لنمو التعاطف مع الآخرين، ونمو التواصل معهم وتقبلهم والأسرة لا تمثل وحدة اجتماعية مستقلة بل تشتق ثقافتها من القيم والعادات والتقاليد وأنماط السلوك، بل ومقومات حياتها بشكل عام من علاقتها بالمجتمع الخارجي واكتساب الثقافة، وهي المزرعة الأولى التي تنبت فيها بذور الشخصية فإذا نبتت هذه البذور وربيت عن المستوى الاجتماعي فإنه يصعب بعد ذلك تغييرها .

#### • دور المؤسسة التعليمية في تحمل المسؤولية الاجتماعية

لا شك أن المؤسسات التعليمية كمؤسسة تربية متخصصة مؤهلة لإعداد الناشئين والشباب تستطيع أن تقوم بدور أساس، وخاصة بالنسبة لطلاب مرحلة المراهقة في تنمية المسؤولية الاجتماعية والوعي الديني المستنير لدى طلابها وأبنائها وذلك من خلال العديد من الممارسات التي يمكن القيام بها داخل المؤسسة التعليمية وخارجها (سهى بدوي، ٢٠٠٦ م ١٠٦).

كما تعد المؤسسة التعليمية هي المسئولة عن مواجهة هذه الحاجة الاجتماعية والفرديّة باعتبارها هي المسئولة عن تأجيل وتمكين وتنمية ورعاية المسؤولية الاجتماعية عند أبنائها (الهدلي، ١٤٣٠، ٤٣).

فهناك شبه إجماع بين رجال التربية ومفكريها على رأي وفكرة مؤداها أن المربين في المؤسسات التعليمية يتعلمون مهام ومسؤوليات تتخطى الجوانب الفنية الاحترافية لدورهم التعليمي داخل حجرة الدراسة، بحيث تصبح المسؤولية الاجتماعية الأولى لهؤلاء المربين هي الإسهام بكفاءة واقتدار في جعل الفرد مواطناً نشطاً وواعياً (سهى بدوي، ٢٠٠٦ م ١٠٧).

لذا تعد المؤسسة التعليمية ضرورة اجتماعية لجا إلى إنشاءها المجتمع لإشباع الحاجات النفسية والتربوية التي عجزت الأسرة عن إشباعها بعد إن تعقدت الحياة فأصبحت مجتمعاً صغيراً يعيش فيه الطلاب ليتلقوا العلم والمعرفة ويتعلموا الاعتماد على النفس وتحمل المسؤولية واحترام القانون والتمسك بالحقوق وأداء الواجبات والتضحية في سبيل الحق والعمل (كازدرييل، ٢٠٠٠ : ٢٨٨).

الجماعة التربوية وهي المجال العملي لتعلم ونمو المسؤولية الاجتماعية من خلال السلوك والنشاط الاجتماعي سواء كانت رسمية تشرف عليها وتنظمها السلطة المدرسية أو أي سلطة تربوية أخرى، أو غير رسمية، تلقائية، تسير نفسها وتوجهها وفق أهدافها وبنيتها ووظيفتها.

وأهم الخصائص التي تزيد من فاعلية الجماعة التربوية في تنمية المسؤولية الاجتماعية ما يلي :

« الجماعة التربوية الفعالة هي الجماعة التي يجد فيها الفرد إشباعاً مناسباً لعدد من حاجاته العضوية البيولوجية، وحاجاته النفسية . الاجتماعية.

« مشاركة الفرد في تشكيل إيديولوجية الجماعة للوصول إلى أهدافها . أي الجماعة التي لا تفرض على أعضائها إيديولوجية، وتطالبهم بالانصياع لها دون مشاركة في صنع هذه الإيديولوجية وتشكيلها .

« سماح الجماعة لأعضائها بحق المشاركة تجعل أمر تقبل معتقداتها ومعاييرها من جانب هؤلاء الأعضاء أيسر، كما أنها تحقق عندهم فهماً أكثر لأهدافها. ومن المتوقع أن يتحمس أولئك الأعضاء في الحفاظ على هذه الإيديولوجية وصيانتها وتحقيق أهدافها.

« حق الفرد في تقويم إيديولوجية الجماعة وفي التوجيه والنقد لكافة جوانب النشاط الاجتماعي في الجماعة، وتقابل الجماعة هذا التقويم بسماحة ورحابة صدر.

« وضوح حدود الأدوار الاجتماعية الخاصة بكل عضو فيها، وتوضح عند الأعضاء الآخرين كما توضح عند شاغل هذه الأدوار نفسه.

- ◀ تميزها بأن قنوات التواصل فيها تكون مفتوحة بين أعضائها بعضهم والبعض الآخر، وبينهم وبين قائد الجماعة.
- ◀ تحقيق العدل بين أعضائها، العدل في توزيع التبعات والأعباء، والعدل في المحاسبة والمساءلة، وفي منح الثواب وتوقيع العقاب. فإحساس عضو الجماعة بسيادة العدل فيها يزيد من ارتباطه واهتمامه بها، وتقبله لأهدافها. كما يزيد من مشاركته في نواحي النشاط المختلفة.
- ◀ حرص قائد الجماعة، سواء كان قائداً رسمياً معيناً أم قائداً تختاره الجماعة نفسها، على أن يوفر فيها الخصائص التي سبقت الإشارة إليها، أي تكون الجماعة جماعة مشبعة للحاجات، معترفه بحقهم في المشاركة في صياغة إيديولوجياتها وفي تقويم كل نشاط تقوم به الجماعة، بل وفي تقويمه هو شخصياً، وأن يكون التواصل بينه وبين أعضاء الجماعة مفتوحاً ومستمرًا وكذلك بين الأعضاء وبعضهم، وكذلك تحقيق العدل بين الأعضاء، مضافاً إلى هذا عمق فهمه وتمثله لإيديولوجية الجماعة، وشدة حرصه على تماسكها واستمرارها ووصولها إلى أهدافها.

لذلك فالجماعة التربوية التي تتميز بهذه الخصائص هي الجماعة التي تؤدي إلى نمو المسؤولية الاجتماعية عند أعضائها أياً كان حجمها أو شكلها وهذه العوامل التربوية لا تعمل منفصلة عن تلك العوامل الاجتماعية الأشمل أي تلك العوامل المتصلة بالمجتمع الأكبر والتي تعمل المدرسة والجماعات التربوية المختلفة في داخله متأثرة ومنفعلة به. فلا يمكن إغفال أثر الظروف والعوامل الاجتماعية العامة التي تساعد على نمو المسؤولية الاجتماعية عند أعضاء المجتمع، صغاراً وكباراً، والظروف والعوامل الأخرى التي تخنق هذه المسؤولية الاجتماعية وتعوق نموها، وتحيل أعضاء المجتمع إلى أفراد، لا تحرص على المجتمع أو تهتم به، ولا تسعى إلى فهمه ولا تشارك نشاطه ولا توجهه ولا تنقده. (قليوبي، ٤٥، ١٤٣٠)

#### • المسؤولية الاجتماعية والتعليم الجامعي:

تعلم المسؤولية الاجتماعية ليس بالأمر السهل، ولا يتحقق دفعة واحدة، بل ينمو بالتدرج ومن خلال مراحل النمو المختلفة، لذا يجب على الآباء والمربين أن يشجعوا أبناءهم على تحمل المسؤولية، منذ سنوات الطفولة المبكرة، إلا أن دور الآباء يتضاءل بالتدرج مع نمو الأبناء ووصولهم لمرحلة المراهقة وما بعد مرحلة المراهقة فيجنح الفرد إلى استقاء المعايير السلوكية من جهات خارج نطاق السلطة الأبوية، ومن أهمها المؤسسات الأكاديمية والجامعات، وتعد الجامعات من المؤسسات التربوية المؤثرة في إعداد الشباب ورفق المجتمعات. ولها عظيم الأثر في تشكيل سلوك الشباب وتوجيههم الوجهة السليمة التي تحقق لهم التفاعل الإيجابي والتوافق الناجح مع مجتمعاتهم.

والجامعة وسيلة لإكساب الشباب المعارف والمهارات والقيم والمعايير الاجتماعية التي تعمل على زيادة انتمائهم لمجتمعاتهم عمقا واتساقا. (الشلوي، ٢٠٠٧: ٥٣).

وقد ذكر ( قليوبي، ١٤٣٠، ٤٤) أن للجامعة دور مهم في تنمية شخصية طلابها من خلال إكسابهم القيم المختلفة والارتقاء بمهاراتهم ونمو المسؤولية الاجتماعية لديهم بدلا من التركيز على المناهج والمعرفة المحدودة.

والجامعة بقدراتها وإمكاناتها قادرة على زرع الكثير من القيم في طلابها ولاسيما قيمة المسؤولية الاجتماعية، ذلك لأنها تتضمن العوامل والظروف التربوية والنفسية التي تنمي عناصر هذه القيمة. ومن هذه العوامل كما يرى (الشايب، ٢٠٠٢: ٥٨-٥٩):

« عامل المعرفة النظرية وهي كل ما يتعلمه الطالب نظرياً من القراءة والاستماع والمشاهدة بما يتصل بشئون مجتمعه.

« المربي الذي يمثل قدوة اجتماعية للطلبة وإطاراً نفسياً لسلوكهم. فإذا ما توفرت هذه القدوة فإنها تسهم في نمو المسؤولية الاجتماعية لدى طلابها.

وترى الباحثة أن التعليم الجامعي من خلال دوره المجتمعي يتحمل جزءاً كبيراً من المساهمة في إكساب أفراد المجتمع قدراً من المسؤولية الاجتماعية، وذلك من خلال توظيف إكساب المعرفة في تدريب الطلاب على تحمل مسؤولياتهم الاجتماعية.

#### • مبررات الاهتمام بتنمية المسؤولية الاجتماعية.

من خلال العرض السابق للمسؤولية الاجتماعية، تتضح أهمية العمل على غرس هذه القيمة في نفوس أفراد المجتمع، بدءاً من مرحلة الطفولة وحتى مرحلة الشباب، سعياً إلى هيمنة هذا الشعور بالمسؤولية لدى جميع أفراد المجتمع.

وتضيف الباحثة أن من أهم المبررات لتنمية المسؤولية الاجتماعية ما يلي :

- « المسؤولية الاجتماعية ذات طبيعة اجتماعية خلقية.
- « تنمية المسؤولية الاجتماعية حاجة اجتماعية وليست حاجة فردية.
- « تنمية المسؤولية الاجتماعية هي تنمية للجانب الخلقى للشخصية.
- « تنمية المسؤولية تؤدي إلى التأهيل علمياً وتعليمياً.
- « تنمية المسؤولية يؤدي إلى بناء جيل مستقل القرار، معتمداً على ذاته، ومتحملاً للصعاب
- « يرتقي الإحساس بالمسؤولية الاجتماعية لدى الأفراد بسلوكهم الاجتماعي والتزاماتهم الاجتماعية نحو الذات والآخرين والممتلكات العامة.
- « الرقي بالمجتمع نحو التحضر والنظام.

« الشعور بالمسؤولية الاجتماعية له بعد ديني من خلال التزام الفرد بواجباته الدينية.

• **الاجراءات المنهجية :**

• **منهج الدراسة:**

فالمنهج كما عرفه زلطة (٢٠٠١م، ٨٢) هو الطريق الواضح المستقيم الذي يسلكه الدارسون في دراساتهم لظاهرة من الظواهر محل البحث والدراسة.

بالنظر إلى مشكلة الدراسة وأهدافها وطبيعة تساؤلاتها فقد استخدم المنهج الوصفي الذي يعتمد على وصف ما هو كائن وتفسيره ولا يقتصر على جمع البيانات وتبويبها بل يمضي إلى أكثر من ذلك حيث يتضمن قدرا من التفسير لهذه البيانات والتعبير عن نتائج الدراسة بالأساليب الإحصائية .

• **مجتمع الدراسة وعينتها :**

مجتمع الدراسة هن طالبات المستوى الرابع من كلية الآداب والعلوم الإنسانية. وتم اختيار عينة قصديه بسيطة من طالبات المستوى الرابع من كلية الآداب والعلوم الإنسانية، وتم توزيع (١٠٠) استبانة على الطالبات المشاركات بالنشاط الطلابي و(١٠٠) استبانة على غير المشاركات وبعد جمع الاستبانات كانت الاستبانات المسترجعة الصحيحة (١٨٩) استبانة .

• **أداة الدراسة :**

استخدمت الباحثة مقياس المسؤولية الاجتماعية كوسيلة أساسية لجمع البيانات والمعلومات وذلك للملائمتها لهدف الدراسة وتم تطوير مقياس المسؤولية الاجتماعية ل(احمد عبدالمجيد صمادي، صلاح محمد عثمانة) عن طريق عرضها على المحكمين .

احتوى المقياس على ست ابعاد اساسية :

« البعد الأول : مسؤولية الفرد تجاه الحي (٧) عبارات وتأخذ العبارات من (١) - ٢ - ٣ - ٤ - ٥ - ٦ - ٧)

« البعد الثاني : مسؤولية الفرد تجاه الذات (٧) عبارات وتأخذ العبارات (٨) - ٩ - ١٠ - ١١ - ١٢ - ١٣ - ١٤)

« البعد الثالث : مسؤولية الفرد تجاه المجتمع (٦) عبارات وتأخذ العبارات (١٥) - ١٦ - ١٧ - ١٨ - ١٩ - ٢٠)

« البعد الرابع : مسؤولية الفرد تجاه الأسرة (٩) عبارات وتأخذ العبارات (٢١) - ٢٢ - ٢٣ - ٢٤ - ٢٥ - ٢٦ - ٢٧ - ٢٨ - ٢٩)

« البعد الخامس : مسؤولية الفرد تجاه الوطن (٨) عبارات وتأخذ العبارات (٣٠) - ٣١ - ٣٢ - ٣٣ - ٣٤ - ٣٥ - ٣٦ - ٣٧)

« البعد السادس : مسؤولية الفرد تجاه الزملاء (٦) عبارات وتأخذ العبارات (٣٨) - ٣٩ - ٤٠ - ٤١ - ٤٢ - ٤٣) .

استخدمت الباحثة مقياس ليكرت likert الخماسي لتحديد درجة الموافقة بحيث يعطي ويستخدم المرح إذا كان المتغير يأخذ قيما تختلف من حيث أهميتها، لذلك يجب أخذ هذه الأهمية في الاعتبار وذلك بإعطاء كل عبارة الوزن المناسب لأهميتها فتم إعطاء :

٥	الوزن أو الأهمية	مرتفعة جدا
٤	الوزن أو الأهمية	مرتفعة
٣	الوزن أو الأهمية	متوسطة
٢	الوزن أو الأهمية	منخفضة
١	الوزن أو الأهمية	منخفضة جدا

٥ = ١ - ٤	٠.٨ = ٥ ÷ ٤
٤٤ (١ - ١.٨)	منخفضة جداً
٤٤ (أكثر من ١.٨ - ٢.٦٠)	منخفضة
٤٤ (أكثر من ٢.٦٠ - ٣.٤)	متوسطة
٤٤ (أكثر من ٣.٤ - ٤.٢)	مرتفعة
٤٤ (أكثر من ٤.٢ - ٥)	مرتفعة جداً

#### • صدق المقياس:

عرضت الباحثة المقياس في صورتها الأولية على (١٠) محكما (انظر ملحق ١) ممن لديهم خبرات طويلة في مجالاتهم وفي تخصصات مختلفة، في الإدارة التربوية وفي علم الاجتماع، وفي المناهج العامة . للتأكد من درجة مناسبة الفقرة ووضوحها ومناسبتها للبيئة السعودية وسلامة الصياغة اللغوية، وكذلك النظر في تدرج المقياس ومدى ملائمته، وبناء على ملاحظات المحكمين حول مدى مناسبة المقياس لأهداف الدراسة، ووفقا لتوجيهاتهم ومقترحاتهم تم تعديل صياغة بعض العبارات لغويا، واستبدال بعض العبارات بعبارات مناسبة (انظر ملحق ٢) .

#### • صدق البناء:

لاستخراج دلالات صدق البناء للمقياس، استخرجت معاملات ارتباط فقرات المقياس مع الدرجة الكلية على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة تكونت من (١٥) فردا، حيث تم تحليل فقرات المقياس وحساب معامل تمييز كل فقرة من الفقرات، حيث أن معامل التمييز هنا يمثل دلالة للصدق بالنسبة لكل فقرة في صورة معامل ارتباط بين كل فقرة وبين الدرجة الكلية من جهة، وبين كل فقرة وبين ارتباطها بالمهارة التي تنتمي إليه، وبين كل مهارة والدرجة الكلية من جهة أخرى، وقد تراوحت معاملات ارتباط الفقرات مع الأداة ككل ما بين (٠.٣٢ - ٠.٧٢)، ومع المهارة (٠.٣٠ - ٠.٧٢) والجدول الآتي يبين ذلك.



- ◀ تم الحصول على الموافقة من وكالة عمادة شؤون الطالبات للأنشطة وذلك لتمكين الطالبة لتطبيق الأداة.
- ◀ اعتمدت الأداة في صورتها النهائية من القسم وذلك بعد إجراء التعديلات من المحكمين.
- ◀ قامت الباحثة بنفسها وبمساعدة بعض الصديقات بتوزيع المقياس على الطالبات بالجامعة.
- ◀ قامت الباحثة بجمع الاستبانات من الطالبات وتم استلام (١٨٩) استبانة من (٢٠٠) وقامت بمراجعة كل استبانة على حده للتأكد من مدى مناسبتها للتحليل الإحصائي .
- ◀ تم تفريغ البيانات في قاعدة بيانات برنامج SPSS الإحصائي ومن ثم استخراج النتائج.

جدول (٣) معامل الاتساق الداخلي كرونباخ للمهارات والأداة ككل

المهارة	الاتساق الداخلي
مسؤولية الفرد تجاه الحي	٠.٨٠
مسؤولية الفرد تجاه الذات	٠.٧٥
مسؤولية الفرد تجاه المجتمع	٠.٧٣
مسؤولية الفرد تجاه الأسرة	٠.٧٢
مسؤولية الفرد تجاه الوطن	٠.٧٩
مسؤولية الفرد تجاه الزملاء	٠.٨٤
الأداة ككل	٠.٩٣

### • نتائج الدراسة وتحليلها وتفسيرها

السؤال الأول: ما درجة توفر مهارات المسؤولية الاجتماعية لدى طالبات الأنشطة الطلابية جامعة الملك عبد العزيز؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات لدرجة توفر مهارات المسؤولية الاجتماعية لدى طالبات الأنشطة الطلابية بجامعة الملك عبد العزيز، والجدول أدناه يوضح ذلك.

جدول (٤) المتوسطات الحسابية والانحرافات لدرجة توفر مهارات المسؤولية الاجتماعية لدى طالبات الأنشطة الطلابية بجامعة الملك عبد العزيز مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	المهارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
١	٦	مسؤولية الفرد تجاه الزملاء	٣.٥٩	٠.٨٥	مرتفعة
٢	٤	مسؤولية الفرد تجاه الأسرة	٣.٤٣	٠.٦٢	مرتفعة
٣	٣	مسؤولية الفرد تجاه المجتمع	٣.٢٧	٠.٦٩	متوسطة
٤	٢	مسؤولية الفرد تجاه الذات	٣.١٤	٠.٧٢	متوسطة
٥	١	مسؤولية الفرد تجاه الحي	٣.١٢	٠.٧٨	متوسطة
٦	٥	مسؤولية الفرد تجاه الوطن	٢.٧٨	٠.٦٤	متوسطة
		الأداة ككل	٣.٢١	٠.٥٨	متوسطة

يبين الجدول (٤) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (٢.٧٨ - 3.59) وبلغ المتوسط الحسابي للأداة ككل (٣.٢١) وبدرجة مسؤولية متوسطة أي أن أفراد عينة الدراسة ممن يمارسون الأنشطة الطلابية يتمتعون بدرجة مسؤولية

متوسطة أي أنهم يؤدون مسؤوليتهم تجاه المجتمع ولكن دون المستوى المطلوب، وقد تعزى هذه النتيجة إلى الطالبات قد لا يتمكن من تأدية المسؤوليات جميعها وذلك بحكم العادات والتقاليد الموجودة في المجتمع السعودي قد تحد من دور المرأة في المشاركة في جميع مجالات المسؤولية الاجتماعية وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة (القليوبي، ٢٠٠٩) والتي أوصت باستحداث بعض النشاطات الطلابية التي تنمي الشعور بالمسؤولية الاجتماعية لدى الطلاب في المرحلة الجامعية، حتى يتم تنمية فاعلية الذات لديهم. كما أنها تتفق مع دراسة (العامري، ٢٠٠٢، ٦٤) حيث كانت من نتائج الدراسة أن المسؤولية الاجتماعية تنمو تدريجياً من خلال التنشئة الاجتماعية والتعلم وتعد في جانب كبير من نشأتها ونموها نتاجاً اجتماعياً أي هي اكتساب وتعلم، نتاج الظروف والعوامل التربوية والاجتماعية التي يتعرض لها الفرد في مراحل نموه المختلفة من هذه الظروف والعوامل والمؤثرات ما يساعد توافره على النمو السليم للمسؤولية الاجتماعية، ويؤدي غيابها أو النقص فيها إلى إعاقة هذا النمو وتعطيله".

وقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات كل مهارة على حدى، حيث كانت على النحو التالي:

**« مسؤولية الفرد تجاه الحي**

جدول (٥) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مهارة مسؤولية الفرد تجاه الحي مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرات	الرقم	الرتبة
مرتفعة	١.١٣	٣.٥٣	أسعى لمساعدة جيراني في عمل يتطلب المساعدة.	٣	١
متوسطة	١.٠٧	٣.٣٩	أشارك جيراني أفرانهم وأحزانهم.	٢	٢
متوسطة	١.٤٧	٣.١٧	أرحب بالعمل إذا طلب مني في أي مكان في الحي الذي أسكن فيه.	٥	٣
متوسطة	١.١٠	٢.٩٧	أفضل زيارة أحد الجيران بدلاً من الجلوس وحدي.	٤	٤
متوسطة	١.٢٥	٢.٩٦	أقوم بزيارة المرضى في الحي الذي أعيش فيه.	١	٥
متوسطة	٠.٩٥	٢.٩٢	أرى أن الاهتمام بقضايا الحي واجب اجتماعي.	٧	٦
متوسطة	١.٣٦	٢.٨٨	أساهم في حل المشكلات الاجتماعية في الحي الذي أعيش فيه.	٦	٧

يبين الجدول (٥) ان المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (٢.٨٨ - ٣.٥٣)، حيث جاءت الفقرة رقم (٣) والتي تنص على "أسعى لمساعدة جيراني في عمل يتطلب المساعدة" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (٣.٥٣) وبدرجة مسؤولية مرتفعة أي أفراد العينة ممن يمارسون النشاطات الطلابية لديهم مسؤولية اجتماعية وبدرجة مرتفعة وقد يعزى ذلك إلى طبيعة التنشئة في المجتمع السعودي الفنى بالقيم والأخلاق والتسامح وحب الخير ومساعدة الجار، تلاها في المرتبة الثانية الفقرة رقم (٢) ونصها "أشارك جيراني أفرانهم وأحزانهم" وبمتوسط حسابي بلغ (٣.٣٩) وبدرجة مسؤولية متوسطة وقد تعزى النتائج أيضاً إلى أن الطالبات في مرحلة دراسية تحتاج إلى متابعة وجد واجتهاد والتزام بالدوام وقد يحد ذلك من المشاركة في بعض المناسبات، تلاها في المرتبة

الثالثة الفقرة (٥) ونصها "أرحب بالعمل إذا طلب مني في أي مكان في الحي الذي أسكن فيه" وبمتوسط حسابي بلغ (٣.١٧) وبدرجة مسؤولية متوسطة وقد يعزى ذلك إلى العادات والتقاليد في المجتمع السعودي والتي قد لا ترحب بمثل ذلك بينما جاءت الفقرة رقم (٦) ونصها "أساهم في حل المشكلات الاجتماعية في الحي الذي أعيش فيه" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (٢.٨٨) وبدرجة مسؤولية متوسطة أي ان الطالبات لا تكون لديهن مساهمات فعالة في حل المشكلات الاجتماعية في الحي وقد يعود ذلك الى طبيعة العادات والتقاليد التي تحد من دور المرأة في المشاركة في مثل هذه الامور.

#### « مسؤولية الفرد تجاه الذات

جدول (٦) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مهارة مسؤولية الفرد تجاه الذات مرتبة تنازليا حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
١	١٠	يهمني أن استمع إلى أخبار العالم من حولنا.	٣.٨٠	١.١٩	مرتفعة
٢	١٤	اناقش الكبار في موضوعات متصلة بالمجتمع.	٣.٦٥	١.٠٦	مرتفعة
٣	٨	اهتم بمناقشة مجريات الأحداث في الدول المجاورة.	٢.٩٨	١.١٢	متوسطة
٣	١٢	أحب أن تكون عندي مجموعة كتب في الموضوعات الوطنية	٢.٩٨	١.٢٦	متوسطة
٥	١٣	أرى أن الاهتمام في القضايا الدولية من واجب الجميع.	٢.٩٦	١.٢٨	متوسطة
٦	٩	استفسر عن الأمور التي لا أفهمها في مصادر الإعلام.	٢.٩١	١.١٣	متوسطة
٧	١١	أحب أن أقرأ عن تاريخ الأمم.	٢.٧٠	١.٣١	متوسطة

يبين الجدول (٦) ان المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (٢.٧٠ - ٣.٨٠)، حيث جاءت الفقرة رقم (١٠) والتي تنص على "يهمني أن استمع إلى أخبار العالم من حولنا" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (٣.٨٠) وبدرجة مسؤولية مرتفعة وقد يعزى ذلك إلى أن الطالبات لديهن رغبة في زيادة ثقافتهن بالإضافة إلى سهولة الحصول على تلك الأخبار وذلك بعد ثورة التكنولوجيا والاتصال، تلاها في المرتبة الثانية الفقرة رقم (١٤) ونصها "اناقش الكبار في موضوعات متصلة بالمجتمع" وبمتوسط حسابي بلغ (٣.٦٥) وبدرجة مسؤولية مرتفعة، تلاها في المرتبة الثالثة الفقرتان (٨) و(١٢) ونصهما "اهتم بمناقشة مجريات الأحداث في الدول المجاورة" و"أحب أن تكون عندي مجموعة كتب في الموضوعات الوطنية" وبمتوسط حسابي بلغ (٢.٩٨) وبدرجة مسؤولية متوسطة، بينما جاءت الفقرة رقم (٧) ونصها "أحب أن أقرأ عن تاريخ الأمم" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (٢.٧٠) وبدرجة مسؤولية متوسطة وقد يعزى ذلك إلى انشغال الطالبات بمتابعة دراستهن الجامعة وقد لا يكون هناك متسع من الوقت للاطلاع على كتب أخرى.

#### « مسؤولية الفرد تجاه المجتمع

يبين الجدول (٧) ان المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (٢.٧٤ - ٣.٧٣)، حيث جاءت الفقرة رقم (١٥) والتي تنص على "أحافظ على الأدوات والأجهزة

التي تستعمل في مكان العمل أو الدراسة" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (٣.٧٣) وبدرجة مسؤولية مرتفعة وقد تعزى النتيجة إلى أن الطالبات لديهن مسؤولية تجاه المجتمع وهذا نابع من محبة الطالبات لوطنهن ورغبتهن في المحافظة على ممتلكاته مهما كانت، تلاها في المرتبة الثانية الفقرة رقم (٢٠) ونصها "أرى أنه من المهم أن تتناول خطبة الجمعة في المساجد مشكلات الأمة" وبمتوسط حسابي بلغ (٣.٦٥) وبدرجة مسؤولية مرتفعة وقد يعزى ذلك إلى الوعي الكبير لدى الطالبات بأهمية تناول مشاكل الأمة وطرحها والعمل على حلها تلاها في المرتبة الثالثة الفقرة (١٧) ونصها "أرى أن الأحداث العالمية تؤثر في وطننا باعتباره جزءاً من العالم" وبمتوسط حسابي بلغ (٣.٣٠) وبدرجة مسؤولية متوسطة أي ان الأحداث العالمية قد لا تؤثر بشكل كبير في الوطن وقد يعزى ذلك إلى ما تتمتع به المملكة العربية السعودية من قوة سياسية وعسكرية واقتصادية قد تحول دون تأثرها بشكل كبير بما يجري في العالم، بينما جاءت الفقرة رقم (١٨) ونصها "يهمني تعرف عادات وتقاليد وحضارات الشعوب الأخرى" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (٢.٧٤) وبدرجة مسؤولية متوسطة وقد يعزى ذلك إلى ان المجتمع السعودي مازال محافظاً على عاداته العربية الأصيلة وتراثه الديني لخصوصية البلد الدينية فقد لا يهتم الطالبات الانفتاح على حضارات الشعوب الأخرى والتي قد تكون في بعض الأحيان لا تنتمي إلى الدين الإسلامي.

جدول (٧) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مهارة مسؤولية الفرد تجاه المجتمع مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرات	الرقم	الرتبة
مرتفعة	١.١٤	٣.٧٣	أحافظ على الأدوات والأجهزة التي تستعمل في مكان العمل أو الدراسة.	١٥	١
مرتفعة	٠.٩٣	٣.٦٥	أرى أنه من المهم أن تتناول خطبة الجمعة في المساجد مشكلات الأمة.	٢٠	٢
متوسطة	١.٢١	٣.٣٠	أرى أن الأحداث العالمية تؤثر في وطننا باعتباره جزءاً من العالم.	١٧	٣
متوسطة	١.٢٩	٣.٢٩	أرى أن العامل المخلص يفيد المجتمع كله.	١٦	٤
متوسطة	١.٥٤	٢.٩١	احترم عادات وتقاليد المجتمع الذي أعيش فيه.	١٩	٥
متوسطة	١.٢٤	٢.٧٤	يهمني تعرف عادات وتقاليد وحضارات الشعوب الأخرى.	١٨	٦

#### « مسؤولية الفرد تجاه الأسرة

يبين الجدول (٨) ان المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (٣.٠١ - ٣.٨٦) وبدرجة مسؤولية مرتفعة أي أن أفراد عينة الدراسة لديهن مسؤولية تجاه الأسرة، حيث جاءت الفقرة رقم (٢٥) والتي تنص على "أحب أن يحدثني إخوتي عن أخبارهم" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (٣.٨٦) وبدرجة مسؤولية مرتفعة تلاها في المرتبة الثانية الفقرة رقم (٢٦) ونصها "من واجبي أن أقوم برعاية والدي" وبمتوسط حسابي بلغ (٣.٨٢) وبدرجة مسؤولية مرتفعة وتعزى هذه النتيجة إلى طبيعة العلاقات الأسرية المترابطة والتي يتمتع بها المجتمع

السعودي تلاها في المرتبة الثالثة الفقرة (٢٣) ونصها "أحافظ على التزاماتي العائلية" وبمتوسط حسابي بلغ (٣.٥٩) ودرجة مسؤولية مرتفعة، بينما جاءت الفقرة رقم (٢٤) ونصها "أناقش المشكلات الأسرية مع أفراد عائلتي سعياً لحلها" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (٣.٠١) ودرجة مسؤولية متوسطة وقد يعزى ذلك إلى ان المجتمع قد لا يؤخذ برأي المرأة في كثير من الأمور مما دفع المرأة إلى التقليل من محاولة طرح آراءها.

جدول (٨) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مهارة مسؤولية الفرد تجاه الأسرة مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
١	٢٥	أحب أن يحدثني إخوتي عن أخبارهم.	٣.٨٦	١.٠٥	مرتفعة
٢	٢٦	من واجبي أن أقوم برعاية والدي.	٣.٨٢	١.١٨	مرتفعة
٣	٢٣	أحافظ على التزاماتي العائلية .	٣.٥٩	١.٠٨	مرتفعة
٤	٢٧	يهمني أن أشارك في الالتزامات العائلية.	٣.٥٦	١.٣٠	مرتفعة
٥	٢١	أرى أن الجلوس مع أسرتي وقضاء وقت معهم غاية في الأهمية.	٣.٣٦	١.١٤	متوسطة
٦	٢٨	يحزنني أن أسمع عن وفاة أحد الأقارب البعيدين من العائلة.	٣.٢٧	١.٥١	متوسطة
٧	٢٩	أشارك في الإنفاق على متطلبات الأسرة.	٣.٢١	١.٣٠	متوسطة
٨	٢٢	أحب أن أعمل ما تتفق عليه أسرتي.	٣.١٦	١.١١	متوسطة
٩	٢٤	أناقش المشكلات الأسرية مع أفراد عائلتي سعياً لحلها.	٣.٠١	١.١٣	متوسطة

#### « مسؤولية الفرد تجاه الوطن

جدول (٩) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مهارة مسؤولية الفرد تجاه الوطن مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
١	٣٣	أشعر بالفرح عندما يكتشف مصدر ثروة جديدة في بلدي.	٣.٤٤	١.٢٣	مرتفعة
٢	٣٤	أعتبر أن من واجبي المحافظة على الأماكن العامة في وطني.	٣.٣٨	١.٢٢	متوسطة
٣	٣٥	أساهم في حل المشكلات التي تنشأ في المؤسسة التي أعمل فيها.	٣.٣٣	١.١٦	متوسطة
٤	٣٢	أرى أن من واجبي نشر الوعي الوطني في المجتمع الذي أعيش فيه.	٣.٢٥	١.٤١	متوسطة
٥	٣٦	أقوم بزيارة المناطق البعيدة عن وطننا كلما سنحت الفرصة.	٢.٩٥	١.٢٧	متوسطة
٦	٣١	أحرص على حضور الندوات ذات الفائدة للوطن والمجتمع.	٢.٦٨	١.٢٢	متوسطة
٧	٣٠	اهتم بالتنمية والادخار لبناء مشروعات في وطني.	١.٦٢	١.٠٣	منخفضة جداً
٨	٣٧	أحب أن أعرف الطريقة التي يسير عليها العمل في مجلس الشورى.	١.٥٨	٠.٩٦	منخفضة جداً

يبين الجدول (٩) ان المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (١.٥٨ - ٣.٤٤) وبدرجة مسؤولية متوسطة حيث جاءت الفقرة رقم (٣٣) والتي تنص على "أشعر بالفرح عندما يكتشف مصدر ثروة جديدة في بلدي" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (٣.٤٤) وبدرجة تقدير مرتفعة وهذه نتيجة طبيعية وهي تعبير عن المواطنة الصالحة وحب الخير للوطن، تلاها في المرتبة الثانية الفقرة رقم (٣٤) ونصها "أعتبر أن من واجبي المحافظة على الأماكن العامة في وطني" وبمتوسط حسابي بلغ (٣.٣٨)، تلاها في المرتبة الثالثة الفقرة (٣٥) ونصها "أساهم في حل المشكلات التي تنشأ في المؤسسة التي أعمل فيها" وبمتوسط حسابي بلغ (٣.٣٣)، بينما جاءت الفقرة رقم (٣٧) ونصها "أحب أن أعرف الطريقة التي يسير عليها العمل في مجلس الشورى". بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (١.٥٨) بدرجة تقدير منخفضة وقد يعزى ذلك الى ان الطالبات وهن على مقاعد الدراسة ما زلن غير متحمسات لا يتعرفن على طريقة عمل مجلس الشورى بالإضافة إلى الطالبات لم يخضعن للأنشطة الطلابية التي تزيد من توعيتهن تجاه المسؤولية التي تتحم عليهن.

#### « مسؤولية الفرد تجاه الزملاء

جدول (١٠) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ل فقرات مهارة مسؤولية الفرد تجاه الزملاء مرتبة تنازليا حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
١	٣٩	يسعدني أن يطلب مني زميلاتي مساعدتهم.	٣.٧٢	١.١٣	مرتفعة
٢	٤١	أعتذر لصديقتي عندما أتأخر عن موعد معها.	٣.٦٥	١.١٨	مرتفعة
٣	٤٢	أقبل معارضة زميلاتي لي في الرأي عندما تقوم بعمل ما.	٣.٥٨	١.١٧	مرتفعة
٤	٤٠	أحرص على التواصل مع الزميلات والزملاء .	٣.٥٧	١.١٥	مرتفعة
٤	٤٣	أحرص على مواعيدي مع زميلاتي.	٣.٥٧	١.٣١	مرتفعة
٦	٣٨	أشعر بالفخر عندما ينجح في انجاز عمل جماعي	٣.٤٤	١.١١	مرتفعة

يبين الجدول (١٠) ان المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (٣.٤٤) - (٣.٧٢) وبدرجة مسؤولية مرتفعة حيث جاءت الفقرة رقم (٣٩) والتي تنص على "يسعدني أن يطلب مني زميلاتي مساعدتهم" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (٣.٧٢)، تلاها في المرتبة الثانية الفقرة رقم (٤١) ونصها "أعتذر لصديقتي عندما أتأخر عن موعد معها" وبمتوسط حسابي بلغ (٣.٦٥)، تلاها في المرتبة الثالثة الفقرة (٤٢) ونصها "أقبل معارضة زميلاتي لي في الرأي عندما تقوم بعمل ما" وبمتوسط حسابي بلغ (٣.٥٨)، بينما جاءت الفقرة رقم (٦) ونصها "أشعر بالفخر عندما ينجح في انجاز عمل جماعي" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (٣.٤٤) وقد حصلت جميع فقرات المجال على درجة مسؤولية مرتفعة وقد يعزى ذلك الى إلى طبيعة المرحلة العمرية التي تمر بها الطالبات الجامعات والتقاء الطالبات بزميلاتهن بشكل يومي تقريبا مما شكل نوعا من الصداقة بينهن.

السؤال الثاني: ما درجة توفر مهارات المسؤولية الاجتماعية لدى طالبات جامعة الملك عبد العزيز اللاتي لم يلتحقن بالأنشطة الطلابية؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات لدرجة توفر مهارات المسؤولية الاجتماعية لدى طالبات جامعة الملك عبد العزيز اللاتي لم يلتحقن بالأنشطة الطلابية، والجدول أدناه يوضح ذلك.

جدول (١١) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة توفر مهارات المسؤولية الاجتماعية لدى طالبات جامعة الملك عبد العزيز اللاتي لم يلتحقن بالأنشطة الطلابية مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	المهارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
١	٦	مسؤولية الفرد تجاه الزملاء	٣.٤٨	٠.٩٨	مرتفعة
٢	٤	مسؤولية الفرد تجاه الأسرة	٣.٣٣	٠.٧٧	متوسطة
٣	٣	مسؤولية الفرد تجاه المجتمع	٣.١٧	٠.٨١	متوسطة
٤	٢	مسؤولية الفرد تجاه الذات	٣.٠٦	٠.٨٣	متوسطة
٥	١	مسؤولية الفرد تجاه الحي	٣.٠٣	٠.٨٨	متوسطة
٦	٥	مسؤولية الفرد تجاه الوطن	٢.٧٠	٠.٧٢	متوسطة
		الأداة ككل	٣.١٢	٠.٧٢	متوسطة

يبين الجدول (١١) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (٢.٧٠ - ٣.٤٨)، حيث جاءت مهارة مسؤولية الفرد تجاه الزملاء في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (٣.٤٨)، تلاها في المرتبة الثانية مهارة مسؤولية الفرد تجاه الأسرة بمتوسط حسابي بلغ (٣.٣٣)، تلاها في المرتبة الثالثة مهارة مسؤولية الفرد تجاه المجتمع بمتوسط حسابي بلغ (٣.١٧)، بينما جاءت مهارة مسؤولية الفرد تجاه الوطن في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (٣.٧٠)، وبلغ المتوسط الحسابي للأداة ككل (٣.١٢) وبدرجة مسؤولية متوسطة.

وبذلك نرى ان أفراد عينة البحث ممن لم يمارسن الأنشطة الطلابية يتمتعن بدرجة مسؤولية متوسطة وجاء المتوسط الحسابي للأداة ككل بمقدار (٣.١٢)، وتعزو الباحثة هذه النتائج إلى أن أفراد عينة البحث وهن الطالبات لم يستفدن من الأنشطة الطلابية التي تعمق المسؤولية الاجتماعية لديهن.

وقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات كل مهارة على حدى، حيث كانت على النحو التالي:

**مسؤولية الفرد تجاه الحي**

يبين الجدول (١٢) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (٢.٨٠ - ٣.٤٤)، حيث جاءت الفقرة رقم (٣) والتي تنص على "أسعى لمساعدة جيراني في عمل يتطلب المساعدة" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (٣.٤٤) وبدرجة مسؤولية مرتفعة وتعزى النتائج إلى ان المجتمع السعودي مجتمع غني بالتعاليم الإسلامية فمساعدة الجار من الأمور التي حض عليها الدين الحنيف وأوصى بها، تلاها في المرتبة الثانية الفقرة رقم (٢) ونصها "أشارك جيراني أفراحهم وأحزانهم" وبمتوسط حسابي بلغ (٣.٢٦) وبدرجة مسؤولية متوسطة تلاها في

المرتبة الثالثة الفقرة (٥) ونصها "أرحب بالعمل إذا طلب مني في أي مكان في الحي الذي أسكن فيه" وبمتوسط حسابي بلغ (٣.٠٦) وبدرجة مسؤولية متوسطة بينما جاءت الفقرة رقم (٦) ونصها "أساهم في حل المشكلات الاجتماعية في الحي الذي أعيش فيه" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (٢.٨٠) وبدرجة مسؤولية متوسطة وقد تعزى النتائج السابقة الى انشغال الطالبات بحكم دراستهن الجامعية وعد قدرتهن على تلبية كافة المناسبات والقضايا المجتمعية.

جدول (١٢) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مهارة مسؤولية الفرد تجاه الحي مرتبة تنازليا حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
١	٣	أسعى لمساعدة جيراني في عمل يتطلب المساعدة.	٣.٤٤	١.٢٢	مرتفعة
٢	٢	أشارك جيراني أفراحهم وأحزانهم.	٣.٢٦	١.١٥	متوسطة
٣	٥	أرحب بالعمل إذا طلب مني في أي مكان في الحي الذي أسكن فيه.	٣.٠٦	١.٥٢	متوسطة
٤	٤	أفضل زيارة أحد الجيران بدلا من الجلوس وحدي.	٢.٩٠	١.١٦	متوسطة
٥	١	أقوم بزيارة المرضى في الحي الذي أعيش فيه.	٢.٨٩	١.٣١	متوسطة
٦	٧	أرى أن الاهتمام بقضايا الحي واجب اجتماعي.	٢.٨٦	١.٠٢	متوسطة
٧	٦	أساهم في حل المشكلات الاجتماعية في الحي الذي أعيش فيه.	٢.٨٠	١.٣٩	متوسطة

#### « مسؤولية الفرد تجاه الذات

جدول (١٣) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مهارة مسؤولية الفرد تجاه الذات مرتبة تنازليا حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
١	١٠	يهمني أن أستمع إلى أخبار العالم من حولنا.	٣.٦٩	١.٣١	مرتفعة
٢	١٤	أناقش الكبار في موضوعات متصلة بالمجتمع.	٣.٥٦	١.١٧	مرتفعة
٣	٨	أهتم بمناقشة مجريات الأحداث في الدول المجاورة.	٢.٩٢	١.١٨	متوسطة
٣	١٢	أحب أن تكون عندي مجموعة كتب في الموضوعات الوطنية	٢.٩٢	١.٢٩	متوسطة
٥	١٣	أرى أن الاهتمام في القضايا الدولية من واجب الجميع.	٢.٨٦	١.٣٣	متوسطة
٦	٩	استفسر عن الأمور التي لا أفهمها في مصادر الإعلام.	٢.٨٥	١.١٨	متوسطة
٧	١١	أحب أن أقرأ عن تاريخ الأمم.	٢.٦٣	١.٣٢	متوسطة

يبين الجدول (١٣) ان المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (٢.٦٣ - ٣.٦٩) وبدرجة مسؤولية حيث جاءت الفقرة رقم (١٠) والتي تنص على "يهمني أن أستمع إلى أخبار العالم من حولنا" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (٣.٦٩) وبدرجة مسؤولية مرتفعة، تلاها في المرتبة الثانية الفقرة رقم (١٤) ونصها "أناقش الكبار في موضوعات متصلة بالمجتمع" وبمتوسط حسابي بلغ (٣.٥٦) وبدرجة مسؤولية مرتفعة، تلاها في المرتبة الثالثة الفقرتان (٨) و(١٢) ونصهما "أهتم بمناقشة مجريات الأحداث في الدول المجاورة" و"أحب أن تكون عندي

مجموعة كتب في الموضوعات الوطنية" وبمتوسط حسابي بلغ (٢.٩٢) وبدرجة مسؤولية متوسطة، بينما جاءت الفقرة رقم (١١) ونصها "أحب أن أقرأ عن تاريخ الأمم" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (٢.٦٣) وبدرجة مسؤولية متوسطة وقد يعزى السبب الى ان الطالبات منشغلات بأمور الدراسة عن قراءة الكتب الإضافية.

#### « مسؤولية الفرد تجاه المجتمع

جدول (١٤) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مهارة مسؤولية الفرد تجاه المجتمع مرتبة تنازليا حسب المتوسطات الحسابية

الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرات	الرقم	الرتبة
مرتفعة	١.٢٥	٣.٦٠	أحافظ على الأدوات والأجهزة التي تستعمل في مكان العمل أو الدراسة.	١٥	١
مرتفعة	١.٠٦	٣.٥٤	أرى أنه من المهم أن تتناول خطبة الجمعة في المساجد مشكلات الأمة.	٢٠	٢
متوسطة	١.٢٨	٣.٢٠	أرى أن الأحداث العالمية تؤثر في وطننا باعتباره جزءا من العالم.	١٧	٣
متوسطة	١.٣٥	٣.١٨	أرى أن العامل المخلص يفيد المجتمع كله.	١٦	٤
متوسطة	١.٥٦	٢.٨٢	احترم عادات وتقاليد المجتمع الذي أعيش فيه.	١٩	٥
متوسطة	١.٢٨	٢.٦٨	يهمني تعرف عادات وتقاليد وحضارات الشعوب الأخرى.	١٨	٦

يبين الجدول (١٤) ان المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (٢.٦٨ - ٣.٦٠)، حيث جاءت الفقرة رقم (١٥) والتي تنص على "أحافظ على الأدوات والأجهزة التي تستعمل في مكان العمل أو الدراسة" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (٣.٦٠) وبدرجة مسؤولية مرتفعة، تلاها في المرتبة الثانية الفقرة رقم (٢٠) ونصها "أرى أنه من المهم أن تتناول خطبة الجمعة في المساجد مشكلات الأمة" وبمتوسط حسابي بلغ (٣.٥٤) وبدرجة مسؤولية مرتفعة، تلاها في المرتبة الثالثة الفقرة (١٧) ونصها "أرى أن الأحداث العالمية تؤثر في وطننا باعتباره جزءا من العالم". وبمتوسط حسابي بلغ (٣.٢٠) وبدرجة مسؤولية متوسطة، بينما جاءت الفقرة رقم (١٨) ونصها "يهمني تعرف عادات وتقاليد وحضارات الشعوب الأخرى" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (٢.٦٨) وبدرجة مسؤولية متوسطة أي الطالبات في لديهن مسؤولية تجاه المجتمع لكنها لم تصل إلى المستوى المنشود وقد تعزى هذه النتيجة الى نقص الدورات التدريبية ونقص التوعية لدى الطالبات في هذا المجال.

#### « مسؤولية الفرد تجاه الأسرة

يبين الجدول (١٥) ان المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (٢.٩١ - ٣.٧٨)، حيث جاءت الفقرة رقم (٢٥) والتي تنص على "أحب أن يحدثني إخوتي عن أخبارهم" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (٣.٧٨)، تلاها في المرتبة الثانية الفقرة رقم (٢٦) ونصها "من واجبي أن أقوم برعاية والدي" وبمتوسط حسابي بلغ (٣.٦٨)، تلاها في المرتبة الثالثة الفقرة (٢٧) ونصها "يهمني أن شاركن في الالتزامات العائلية" وبمتوسط حسابي بلغ (٣.٤٨)، بينما جاءت الفقرة رقم (٢٤)

ونصها "أناقش المشكلات الأسرية مع أفراد عائلتي سعياً لحلها" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (٢.٩١).

جدول (١٥) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مهارة مسؤولية الفرد تجاه الأسرة مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
١	٢٥	أحب أن يحدثني إخوتي عن أخبارهم.	٣.٧٨	١.١٤	مرتفعة
٢	٢٦	من واجبي أن أقوم برعاية والدي.	٣.٦٨	١.٢٩	مرتفعة
٣	٢٧	يهمني أن أشارك في الالتزامات العائلية.	٣.٤٨	١.٣٨	مرتفعة
٤	٢٣	أحافظ على التزاماتي العائلية .	٣.٤٧	١.١٨	مرتفعة
٥	٢١	أرى أن الجلوس مع أسرتي وقضاء وقت معهم غاية في الأهمية.	٣.٢٥	١.٢٣	متوسطة
٦	٢٨	يحزني أن أسمع عن وفاة أحد الأقارب البعيدين من العائلة.	٣.٢٠	١.٥٣	متوسطة
٧	٢٩	أشارك في الإنفاق على متطلبات الأسرة.	٣.١٣	١.٣٦	متوسطة
٨	٢٢	أحب أن أعمل ما تتفق عليه أسرتي.	٣.٠٧	١.١٧	متوسطة
٩	٢٤	أناقش المشكلات الأسرية مع أفراد عائلتي سعياً لحلها.	٢.٩١	١.١٧	متوسطة

#### « مسؤولية الفرد تجاه الوطن

جدول (١٦) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مهارة مسؤولية الفرد تجاه الوطن مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
١	٣٣	أشعر بالفرح عندما يكتشف مصدر ثروة جديدة في بلدي.	٣.٣٢	١.٣١	متوسطة
٢	٣٤	أعتبر أن من واجبي المحافظة على الأماكن العامة في وطني.	٣.٢٦	١.٢٩	متوسطة
٣	٣٥	أساهم في حل المشكلات التي تنشأ في المؤسسة التي أعمل فيها.	٣.٢٢	١.٢٣	متوسطة
٤	٣٢	أرى أن من واجبي نشر الوعي الوطني في المجتمع الذي أعيش فيه.	٣.١٢	١.٤٥	متوسطة
٥	٣٦	أقوم بزيارة المناطق البعيدة عن وطننا كلما سنحت الفرصة.	٢.٩٢	١.٣٠	متوسطة
٦	٣١	أحرص على حضور الندوات ذات الفائدة للوطن والمجتمع.	٢.٥٨	١.٢٣	منخفضة
٧	٣٠	اهتم بالتنمية والادخار لبناء مشروعات في وطني.	١.٦١	١.٠٣	منخفضة جداً
٨	٣٧	أحب أن أعرف الطريقة التي يسير عليها العمل في مجلس الشورى.	١.٥٧	٠.٩٦	منخفضة جداً

يبين الجدول (١٦) ان المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (١.٥٧ - ٣.٣٢)، حيث جاءت الفقرة رقم (٣٣) والتي تنص على "أشعر بالفرح عندما يكتشف مصدر ثروة جديدة في بلدي" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (٣.٣٢)، تلاها في المرتبة الثانية الفقرة رقم (٣٤) ونصها "أعتبر أن من واجبي المحافظة على الأماكن العامة في وطني" وبمتوسط حسابي بلغ (٣.٢٦)، تلاها في المرتبة

الثالثة الفقرة (٣٥) ونصها "أساهم في حل المشكلات التي تنشأ في المؤسسة التي أعمل فيها" وبمتوسط حسابي بلغ (٣.٢٢)، بينما جاءت الفقرة رقم (٣٧) ونصها "أحب أن أعرف الطريقة التي يسير عليها العمل في مجلس الشورى." بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (١.٥٧).

#### « مسؤولية الفرد تجاه الزملاء

جدول (١٧) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مهارة مسؤولية الفرد تجاه الزملاء مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	ال فقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
١	٣٩	يسعدني أن يطلب مني زميلاتي مساعدتهم.	٣.٦٣	١.٢٤	مرتفعة
٢	٤١	اعتذر لصديقتي عندما أتأخر عن موعد معها.	٣.٥٢	١.٢٧	مرتفعة
٣	٤٣	أحرص على مواعيدي مع زميلاتي.	٣.٤٨	١.٣٨	مرتفعة
٤	٤٢	أقبل معارضة زميلاتي لي في الرأي عندما نقوم بعمل ما.	٣.٤٥	١.٢٦	مرتفعة
٥	٤٠	أحرص على التواصل مع الزميلات والزملاء .	٣.٤٤	١.٢٣	مرتفعة
٦	٣٨	أشعر بالفخر عندما ينجح في انجاز عمل جماعي	٣.٣٤	١.١٩	مرتفعة

يبين الجدول (١٧) ان المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (٣.٣٤ - ٣.٦٣)، حيث جاءت الفقرة رقم (٣٩) والتي تنص على "يسعدني أن يطلب مني زميلاتي مساعدتهم" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (٣.٦٣)، تلاها في المرتبة الثانية الفقرة رقم (٤١) ونصها "اعتذر لصديقتي عندما أتأخر عن موعد معها" وبمتوسط حسابي بلغ (٣.٥٢)، تلاها في المرتبة الثالثة الفقرة (٤٣) ونصها "أحرص على مواعيدي مع زميلاتي" وبمتوسط حسابي بلغ (٣.٤٨)، بينما جاءت الفقرة رقم (٣٨) ونصها "أشعر بالفخر عندما ينجح في انجاز عمل جماعي" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (٣.٣٤).

السؤال الثالث: "هل يوجد اختلاف بين امتلاك مهارات المسؤولية الاجتماعية لدى الطالبات الملتحقات بالأنشطة الطلابية ومثيلاتهن اللاتي لم يلتحقن بها بجامعة الملك عبد العزيز؟"

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة امتلاك مهارات المسؤولية الاجتماعية لدى الطالبات الملتحقات بالأنشطة الطلابية ومثيلاتهن اللاتي لم يلتحقن بها بجامعة الملك عبد العزيز، ولبيان الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام اختبار "ت"، والجدول أدناه توضح ذلك.

يتبين من الجدول (١٨) الآتي:

« عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ( $\square = 0.05$ ) تعزى لأثر الالتحاق بالأنشطة الطلابية في مهارة مسؤولية الفرد تجاه الحي حيث بلغت قيمة "ت" (٠.٧٣٩) وبدلالة إحصائية (٠.٤٦١)

« عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ( $\square = 0.05$ ) تعزى لأثر الالتحاق بالأنشطة الطلابية في مهارة مسؤولية الفرد تجاه الذات حيث بلغت قيمة "ت" (٠.٧١٤) وبدلالة إحصائية (٠.٤٧٦).

◀ عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ( $\square = 0.05$ ) تعزى لأثر الالتحاق بالأنشطة الطلابية في مهارة مسؤولية الفرد تجاه المجتمع حيث بلغت قيمة "ت" (٠.٩٣٨) وبدلالة إحصائية (٠.٣٤٩).

◀ عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ( $\square = 0.05$ ) تعزى لأثر الالتحاق بالأنشطة الطلابية في مهارة مسؤولية الفرد تجاه الأسرة حيث بلغت قيمة "ت" (٠.٩٧٨) وبدلالة إحصائية (٠.٣٢٩).

◀ عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ( $\square = 0.05$ ) تعزى لأثر الالتحاق بالأنشطة الطلابية في مهارة مسؤولية الفرد تجاه الوطن حيث بلغت قيمة "ت" (٠.٨١٣) وبدلالة إحصائية (٠.٤١٧).

◀ عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ( $\square = 0.05$ ) تعزى لأثر الالتحاق بالأنشطة الطلابية في مهارة مسؤولية الفرد تجاه الزملاء حيث بلغت قيمة "ت" (٠.٨٦٢) وبدلالة إحصائية (٠.٣٩٠).

◀ عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ( $\square = 0.05$ ) تعزى لأثر الالتحاق بالأنشطة الطلابية في الأداة ككل حيث بلغت قيمة "ت" (٠.٩٨٦) وبدلالة إحصائية (٠.٣٢٦).

وبهذا يتضح لنا أنه لا يوجد اختلاف بين امتلاك مهارات المسؤولية الاجتماعية لدى الطالبات المتحقات بالأنشطة الطلابية ومثيلاتهن اللاتي لم يلتحقن بها بجامعة الملك عبد العزيز، حيث إن فروق المتوسطات جاءت غير دالة إحصائياً " وهذا يشير إلى أن الأنشطة الطلابية بالجامعة غير فعالة .

جدول (١٨) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" لدرجة امتلاك مهارات المسؤولية الاجتماعية لدى الطالبات المتحقات بالأنشطة الطلابية ومثيلاتهن اللاتي لم يلتحقن بها بجامعة الملك عبد العزيز

الدرجة الإحصائية	ن.م.م.م.م.	القيمة "ت"	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	التحقق	مسؤولية الفرد تجاه
٠.٤٦١	١٩٨	٠.٧٣٩	٠.٧٨	٣.١٢	١٠٠	التحقق بنشاط	مسؤولية الفرد تجاه الحي
			٠.٨٨	٣.٠٣	١٠٠	لم يتحقق	
٠.٤٧٦	١٩٨	٠.٧١٤	٠.٧٢	٣.١٤	١٠٠	التحقق بنشاط	مسؤولية الفرد تجاه الذات
			٠.٨٣	٣.٠٦	١٠٠	لم يتحقق	
٠.٣٤٩	١٩٨	٠.٩٣٨	٠.٦٩	٣.٢٧	١٠٠	التحقق بنشاط	مسؤولية الفرد تجاه المجتمع
			٠.٨١	٣.١٧	١٠٠	لم يتحقق	
٠.٣٢٩	١٩٨	٠.٩٧٨	٠.٦٢	٣.٤٣	١٠٠	التحقق بنشاط	مسؤولية الفرد تجاه الأسرة
			٠.٧٧	٣.٣٣	١٠٠	لم يتحقق	
٠.٤١٧	١٩٨	٠.٨١٣	٠.٦٤	٢.٧٨	١٠٠	التحقق بنشاط	مسؤولية الفرد تجاه الوطن
			٠.٧٢	٢.٧٠	١٠٠	لم يتحقق	
٠.٣٩٠	١٩٨	٠.٨٦٢	٠.٨٥	٣.٥٩	١٠٠	التحقق بنشاط	مسؤولية الفرد تجاه الزملاء
			٠.٩٨	٣.٤٨	١٠٠	لم يتحقق	
٠.٣٢٦	١٩٨	٠.٩٨٦	٠.٥٨	٣.٢١	١٠٠	التحقق بنشاط	الأداة ككل
			٠.٧٢	٣.١٢	١٠٠	لم يتحقق	

### • التوصيات :

- ◀ زيادة فعالية الأنشطة الطلابية وضرورة الاهتمام بما يقدم فيها من برامج حتى يكون لها الأثر الواضح في تنمية المسؤولية الاجتماعية.
- ◀ زيادة توعية الطالبات بأهمية الأنشطة الطلابية في زيادة المسؤولية الاجتماعية.
- ◀ أن تتاح للطالبات فرصة المشاركة في الأنشطة الطلابية التي تتناسب وقدراتهن وميولهن.
- ◀ الاهتمام بالمسؤولية الاجتماعية في البرامج التعليمية وان تكون جزءا من المناهج الدراسية.
- ◀ وضع بوضع خطة متكاملة لبرامج الأنشطة الطلابية وما تقدمه من زيارات ورحلات ومحاضرات ومسابقات.
- ◀ إصدار دليل تعريفي للأنشطة المنفذة في الجامعة يوضح أهمية وكيفية الممارسة المهنية للأنشطة الطلابية المنفذة في الجامعة وغيرها ويوزع على الطالبات.

### • المراجع :

- ال سعود ، مشاعل (٢٠٠٤) : دور المدرسة في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طالبات المرحلة الثانوية بالمدارس الحكومية . رسالة ماجستير غير منشورة ، الرياض . جامعة الملك سعود
- آل غائب ، سعد بن سعيد ، (١٤٢٦هـ / ٢٠٠٥م) ، النشاط المدرسي أهم الطرق والأساليب المعاصرة لتطوير خطته ، مطابع الحميضي ، الطبعة الأولى .
- البلوشي ، يوسف بن عبدالله (٢٠٠٥) ، النشاطات المدرسية ، الأنشطة الطلابية في الفكر التربوي ، ورقة عمل مقدمة ضمن اللقاء التربوي الخامس مسقط . سلطنة عمان .
- البوهي ، فاروق شوقي ، أحمد فاروق محفوظ ، (٢٠٠١) الأنشطة المدرسية ، دار المعرفة الجامعية ، الأسكندرية .
- الثبتي ، ضيف الله عوض . (٢٠٠١م) . عوامل تشجيع طالب المرحلة المتوسطة للمشاركة في الأنشطة المدرسية اللاصفية والمشكلات التي تحد من ذلك . مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والاجتماعية والانسانية . مج ١٣ . ٢٤ .
- الحارثي ، زايد بن عجير (٢٠٠١م) واقع المسؤولية الشخصية الاجتماعية لدى الشباب السعودي وسبل تنميتها ، الرياض : اكاديمية نايف العربية للعلوم الامنية .
- الحربي ، عبدالله حمود . (٢٠٠١م) . النشاط الطلابي . مؤتمر النشاط الطلابي ودوره في العملية التربوية . جامعة الملك سعود . الرياض . في ١ - ٢ مايو ٢٠٠١ .
- الحربي ، يحيى بن صالح ، (١٤٢٧هـ / ٢٠٠٦م) ، النشاط الطلابي دليل شامل يجمع بين التنظير والتطبيق ، الطبعة الأولى ، دار الحضارة للنشر والتوزيع .
- الخراشي ، وليد عبد العزيز سعيد ، (١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م) ، دور الأنشطة الطلابية في تنمية المسؤولية الاجتماعية ، دراسة ميدانية على عينة مختارة من طلاب جامعة الملك سعود ، الرياض .
- الدليل ، خالد بن عبد الرزاق ، (١٤٢١هـ) ، الأنشطة الطلابية ودورها في إكتساب المهارات الاجتماعية ، رسالة ماجستير غير منشورة . الرياض . كلية الآداب . جامعة الملك سعود .
- الرفاعي ، سعد سعيد . (١٤٢٧هـ - ٢٠٠٧م) إجراءات النشاط الطلابي جده : مكتبة خوارزم

- السبيعي، خالد صالح. (٢٠٠٥م). العوامل المؤدية إلى ضعف مشاركة الطلاب في الأنشطة الطلابية ووسائل التغلب عليها من وجهة نظر الطلاب بجامعة الملك سعود. رسالة الخليج العربي. ٩٤ع. ص ٥٥-١٠٩.
- الشايب، ممتاز (٢٠٠٢م). المسؤولية الاجتماعية وعلاقتها بتنظيم الوقت، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة دمشق.
- الشلوي، علي (٢٠٠٧م). الإلتزام الديني والمسؤولية الاجتماعية وبعض المتغيرات الديموجرافية لدى عينة من طلاب جامعة أم القرى، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى.
- الشمري، محمد مبارك. (٢٠٠٦م). مدى تحقق الأنشطة التربوية بالمدرسة الثانوية: دراسة ميدانية على مدارس البنين بمدينة حائل. رسالة ماجستير. جامعة الملك سعود. الرياض.
- الصبيحي، محمد سليمان. (٢٠٠١م). النشاط الطلابي في الجامعات السعودية الواقع والمأمول. مؤتمر النشاط الطلابي ودوره في العملية التربوية. جامعة الملك سعود. الرياض. في ١ - ٢ مايو ٢٠٠١.
- الصبيحي، محمد سليمان. (٢٠٠١م). النشاط الطلابي في الجامعات السعودية الواقع والمأمول. مؤتمر النشاط الطلابي ودوره في العملية التربوية. جامعة الملك سعود. الرياض. في ١ - ٢ مايو ٢٠٠١.
- العامري، فاطمة سالم سعيد (٢٠٠٢) فاعلية برنامج ارشادي في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى عينة من طابات المرحلة الثانوية بدولة الامارات العربية المتحدة، العين : جامعة الامارات العربية المتحدة .
- العتوم، منذر سامح (٢٠٠٧) ، النشاط المدرسي المعاصر بين النظرية والتطبيق ، دار المطبوعات والنشر، الأردن .
- العصيمي، غازي بن جمهور، العثمان، علي بن عبدالله، (٢٠٠٨) ، الأنشطة اللاصفية الواقع والمأمول ، دورة مديري المدارس الخامسة عشر ، كلية المعلمين بالرياض .
- العيدروس، أغادير بنت سالم (١٤٢٧) ، إدارة النشاط المدرسي ، مكة المكرمة ، مكتبة الملك فهد الوطنية .
- العيدروس، أغادير بنت سالم ، إدارة النشاط المدرسي ، (١٤٢٧ هـ - ٢٠٠٧م) ، مكة المكرمة ، مكتبة الملك فهد الوطنية .
- العيدروس ، عزيزة عبد الرحمن ، (٢٠٠٨م) ، تصور مقترح تفعيل برامج الأنشطة الطلابية ، كلية التربية ، جامعة أم القرى .
- العيسري، عامر محمد؛ الجابري، ربا عامر. (٢٠٠٤م). واقع الأنشطة التربوية وأثرها على التحصيل الدراسي للطلاب من وجهة نظر الطلاب والمعلمين. ندوة الأنشطة التربوية مركز لإثراء التعلم. مسقط. ٢٦ - ٢٨ نوفمبر .
- الغبيوي، طلال عبدالهادي. (٢٠٠٥م). تقويم الأنشطة الطلابية في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين بمحافظة عفيف التعليمية. رسالة ماجستير. جامعة الملك سعود. الرياض.
- الفاضل، أحمد بن محمد (٢٠٠٥) ، النشاطات المدرسية ماهيتها وأهميتها ومجالاتها ، ورقة عمل مقدمة ضمن اللقاء التربوي الخامس مسقط . سلطنة عمان.
- الفراجي، هادي أحمد (٢٠٠٥). الأنشطة التعليمية ودور المشرف والمعلم في تصميمها وتقويمها: اللقاء التربوي الخامس، مسقط.

- القليوبي، خالد محمد . المسؤولية الاجتماعية وعلاقتها بكل من وجهة الضبط وفاعلية الذات لدى عينة من طلاب جامعة الملك عبد العزيز بجدة ، جامعة ام القرى ، قسم علم النفس ، رسالة دكتوراة غير منشوره ، ١٤٣٠ .
- الهدلي، نائف سراج النجيبى ، (١٤٣٠) ، الاتجاه نحو ظاهرة الإرهاب وعلاقته بالمسؤولية الاجتماعية وبعض المتغيرات الاخرى لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة ام القرى .
- باحارث ، أحمد محمد أحمد ، (١٤٢٩ - ١٤٣٠) . مدى إسهام النشاط الطلابي في تنمية الحوار لدى طلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر رواد النشاط ومديري المدارس في محافظة الليث . جامعة أم القرى .
- بدوى ، سهى محمد منصور (٢٠٠٦) المعاملة الوالدية كما يدركها الابناء وعلاقتها بتحمل المسؤولية الإجتماعية ، رسالة دكتوراة غير منشورة ، جامعة عين شمس القاهرة .
- بن يمين، فهد . دور الأنشطة الطلابية في تنمية المهارات القيادية لطلاب المدارس الثانوية ، جامعة ام القرى ، كلية التربية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، ١٤٢٥ .
- ثنيان، هند عبدالله . (٢٠٠٠م) . تصور مقترح لأنشطة اللغة العربية غير الصفية بالمرحلة المتوسطة للبنات بمدينة الرياض . رسالة ماجستير . كلية التربية . الرياض .
- دليل النشاط الطلابي (٢٠٠٨ م)
- رجاء محمود عثمان ، عصام توفيق قمر ، (٢٠٠٩) النشاط الطلابي اسس نظرية - تجارب عالمية - تطبيقات عملية ، دار الفكر ، عمان .
- رفعت عزوز ، طارق عبدالرؤوف عامر ، (٢٠٠٩) الأنشطة التربوية المدرسية ، طيبة للطبع والنشر ، القاهرة .
- زهران ، حامد عبد السلام (٢٠٠٣) علم النفس الاجتماعي ط٦ ، القاهرة عالم الكتب .
- سالم، محمد محمد .٢٠٠٢م . علاقة النشاط المدرسي اللاصفي للتربية الإسلامية بالانجاز الأكاديمي لها في المدرسة المتوسطة . رسالة التربية وعلم النفس . الرياض . ١٧ع . ص ١ - ٤٩ .
- صائغ، طارق بن أحمد . (٢٠٠٦م) . أثر استخدام العروض العملية على التحصيل الدراسي عند تدريس وحدة الضوء في الفيزياء لطلاب الصف الثاني ثانوي علمي بمدينة مكة المكرمة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة أم القرى . مكة المكرمة .
- عائشة سليهب العمري ، غزيل عبدالله السعيد ، (١٤٣٠) تقويم واقع الأنشطة الطلابية وتطويرها باستخدام وسائل وتقنيات التعليم ، دراسة تقويمية ، جامعة طيبة .
- عسقول، محمد عبدالفتاح : الحولي، عليان عبدالله . (٢٠٠١م) . اتجاهات طلبة الصف العاشر من التعليم الأساسي الحكومي في لواء غزة نحو الحاسوب . مجلة الجامعة الإسلامية . ٢٥٧ . ٢٨٠ - ٢٥٧ . ٢٨٠ - ٢٥٧ .
- عمران ، محمد اسماعيل (٢٠٠٩) المسؤولية الاجتماعية وعلاقتها بالسلوك الخلقي لدى طلاب الجامعة ، مجلة كلية التربية ، اسيوط ، العدد التاسع . آل غائب ، سعد بن سعيد . تطوير خطة النشاط اللاصفي في المدارس الثانوية بالمملكة العربية السعودية في ضوء الاتجاهات التربوية المعاصرة، جامعة أم القرى، كلية التربية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، ١٤١٩ هـ .
- قاسم ، جميل محمد (٢٠٠٨) فعالية برنامج ارشادي لتنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية : رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية - الجامعة الاسلامية غزة

- كازدينييل، الان (٢٠٠٨) : الاضطرابات السلوكية عند الاطفال والمراهقين : ترجمة عادل عبدالله محمد ، القاهرة : دار الرشاد .
- موسى، هاني محمد. (٢٠٠٨م). دراسة تقويمية للأنشطة الطلابية بكلية المعلمين في جامعة الملك سعود في ضوء آراء طلابها. مؤتمر مناهج التعليم والهوية الثقافية. دار الضيافة. جامعة عين شمس. مج ٤. في ٣٠ - ٣١ يوليو ٢٠٠٨.
- نجاتي ، عثمان . الحديث النبوي وعلم النفس ، ط٦، دار الشروق : القاهرة ، ٢٠٠٦.
- يمين ، فهد بن حمد بن علي ( ٢٠٠٥ ) ، دور الأنشطة الطلابية في تنمية المهارات القيادية لطلاب المدارس الثانوية الحكومية والأهلية بمحافظة جدة ، جامعة أم القرى الأحمرى، فايز علي. (٢٠٠٨م). مدى إسهام برامج النشاط الثقافي في تحقيق الأهداف العامة لتدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية بمدينة الطائف. رسالة ماجستير. جامعة أم القرى. مكة المكرمة.
- Fairclough, Stuart J.; Stratton, Gareth (2006): " Effects of a Physical Education Intervention to Improve Student Activity Levels", Physical Education and Sport Pedagogy, v11 n1 p29-44 (EJ818166) .
- Gullen, Mairi Ann. (2000). " Alternative curriculum programmers at key stage 4 (14 – to – 16 years old ) evaluating outcomes in relation to inclusion". Paper presented at the British education research association conference, Cardiff University, pp 7 – 10 , Sept.
- Hurme, Tarja-riitta; Jarvela, Sanna (2005): " Students' Activity in Computer-Supported Collaborative Problem Solving", International Journal of Computers for Mathematical Learning, v10 n1 p49-73 (EJ748718) .
- Romanov, Kalle; Nevgi, Anne. (2008 ): "Student Activity and Learning Outcomes in a Virtual Learning Environment"CI", ERIC , v11 n2 p153-162 (EJ811470) .
- Scharfenberg, Franz-Josef; Bogner, Franz X.; Klautke, Siegfried (2008): " A Category-Based Video Analysis of Students' Activities in an Out-of-School Hands-on Gene Technology Lesson". International Journal of Science Education, v30 n4 p451-467 (EJ786002) .
- Student Activities Center Alterations, Rider University, Lawrenceville, New Jersey (2002) : Design Cost Data. ERIC, v46 n5 p36,39 (EJ655658) .
- Texas Tech Univ., Lubbock. Curriculum Center for Family and Consumer Sciences (2003): Hospitality Services. Curriculum Guide [and] Student Activity Book [and] Reference Book. 1045 pp (ED482522) .

- von Aufschnaiter, Claudia; von Aufschnaiter, Stefan (2007) : " University Students' Activities, Thinking and Learning during Laboratory Work". European Journal of Physics, v28 n3 pS51-S60 (EJ829385)
- Vuorela, Minna; Nummenmaa, Lauri (2004): " Experienced Emotions, Emotion Regulation and Student Activity in a Web-Based Learning Environment" , European Journal of Psychology of Education, v19 n4 p423-436 (EJ755489) .
- Warren, T. H.; Henriksen, P. N.; Ramsier, R. D. (2003): " A Student Activity on Visual Resolving Power". ERIC, v38 n5 p413-417 (EJ775668) .

